من الحكمــة .. الاصغــاء الى التحذيرات السوفييتيــة !

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الجمعة

٢٩ آذار ١٩٦٨

٣٠ ذي الحجة ١٣٨٧

العدد ٩٢ السنة ال ٢٤

יום ו' כט אדר
29.3.1968
מס' 92 שנה 24

الثمن ٣٥ اغورا — המחיר 35 אגורות — אל - איתיחאד — Al – Ittihad

وزير الدفــاع السوفييتي في سوريــا يكرر تأييـــد بلاده الــدول العربيـــة

كرر وزير الدفاع السوفييتي المارشال اندريه غريتشكو ، الذي يزور سوريا الان ، تأييد الاتحـــاد السوفييتي الدول العربية وجهودها من اجـــل أعادة جميـــع المناطق التي احتلتها اسرائيل الى اصحابها الشرعيين . وقـــال غريتشكو ان الشعبيـــين السوفييتي والعربي يقفان سويـــة في مواجهة جميع التحديــــات الاستعمارية .

وكان غريتشكو قـد وصل الى دمشق قبل اربعة ايـــام قادما من بغداد بعد ان أجرى سلسلة من المباحثات مع كبار المسؤولين في الجيش العراقي، وكرر تصميم بلاده على مساعدة الدول العربية في كفاحهــــا لتصفيـــة آثار العـــدوان الاسرائيلي . وفي سوريا زار وزير الدفـــاع السوفييتي القواعد العسكرية الجويـــة والبحرية ، وشاهد في حلب تدريبات سلاح الجو السوري على طائرات « الميغ » . واذاع راديو دمشق ان جماهير غفيرة خرجت الى الشوارع لاستقبال الضيف السوفييتي الكبير .

رأس السنة الهجرية

يصادف غدا (السبت) عيد رأس السنة الهجرية ، والاتحاد تتقدم بهـــذه المناسبة الى الطوائف الاسلامية بأحر التهاني راجية لهم عاما سعيدا .

المراقبون : الشرق الأوسـط على حافة الحرب !

الاردن ينفي مسؤوليتــه عن اعمـال الفـــدائيين .. رفـائيل : استـمرار التسلل المسلح يقود الى حرب جـديدة

مكتب الاتحـاد : الهجـومالاسرائيلي الكبير علـى الاردنوما تـلاه مـن التهديـــدات الاسرائيلية الرسمية السافرةباللجوء ، مرات اخرى ، الـىاستخدام القوة ضـد الاردن اذا لم يحارب الفدائيين ، رغمتنديد مجلس الامن الشديـدبالعملية الاسرائيلية .. كـل ذلك نقل الموقـف في الشـرقالاوسط من حالة التوتر الـىوضع أشبه ما يكون بحافـة الحرب ، مما دفع المراقبـينالسياسيين في المنطقـــة وفيالعالم الى التكهـــن بخطـر نشوب حـــرب جديدة ربمــاتكون ذات ابعـــاد دوليــةشديدة الخطورة . ولم يخف رئيس الوزراء اشكول وغـيرهمـن المسؤولين الاسرائيليـينتنبؤهم باحتمـــال تجـــدد الصراع وربما الحرب .

وتقول صحيفة « هآرتس » فـــي عددها الصادر يـــوم الاربعـــاء ان الاوساط الحكومية الاسرائيلية عاكفة في هذه الايام على دراســـة نتائج الهجوم الاخير على الاردن والوسائل التي ستلجأ الى استخدامها . ومـن اول هذه الـدروس ، كمـا كتبـت « هآرتس » هو انه مـن الافضــل القيام بغزوات جوية فقط ، كمــا حدث في ١٥ شبــاط الماضـــي ، لا غزوات برية كمـا حدث مؤخـــرا . وتعتقد هذه الاوساط ان العالم يقبل هذا الامر الذي تقوم الولايات المتحدة الاميركية بمثيلــه ضـــد فيتنــام الشمالية . ومن هذه الدروس ايضا القيام بحملة دعائية في الخـارج وفي الداخل في محاولة للبرهنة على ان « لاسرائيل الحق الطبيعي في الدفـاع عن النفس امام قـوات غير نظاميـــة تستهدف القيام بعمليات التخريب ، بعد ان فشلت الجيـوش العربيـــة النظامية في ذلك » وقالت الصحيفة : « ولكن اساس جميـع المناقشــات الجاريـة في الحكومـــة الان هـــو الفرضية القائلـــة بان اسرائيـــل ستضطر الى القيام في المستقبل ايضا بأعمال لا يرضى عنها العالم ضـــد الاردن » .

وتبعت ذلك مباشرة الانباء الملحة التي تنشرها اجهزة الاعلام العربيـــة وبعض وكالات الانباء الغربيـــة عـــن وجود تحشدات قوية على طول خط وقف النار مع الاردن ، والمخاوف الاردنية من استعداد اسرائيل القيام بهجـوم واسع على الاردن وخاصة في المنطقـــة الشمالية منه . وقد قدم المنـــدوب الاردني في هيئة الامم المتحدة محمـــد الفرا مذكـرة الى مجلس الامـــن ، لفت فيها نظر الاعضاء الى استعداد اسرائيل لشن هجـوم علـــى الاردن بحجة انــه مســؤول عن اعمـــال الفدائيين . ونفى الفرا ان تكـــون حكومته تتحمل هذه المسؤوليــــة ، ورفض ان تقوم الاردن بدور حـــارس امن الاحتلال الاسرائيلي . وكـــانت حكومة الاردن قد اصدرت بيانـــا ، يوم الثلاثاء الماضي ، ردت فيه علـــى التهديدات التي اطلقها رئيس الوزراء اشكول في الكنيست . ووصفت حكومة الاردن هذه التهديـدات بأنها تحـــد اسرائيلي لقـــرار مجلس الامـــن . ونفت ان تكون متعاونة مع الفدائيـين العرب . وتفيد وكالات الانبــاء بـأن المراقبـين العسكريـــين في عمـــان والمسافرين الذين جاءوا من اسرائيل يتحدثون عن تحشـــدات اسرائيليـــة ضخمة على الهضاب الواقعة جنوبـــي بحيرة طبريا . وتزداد المخـــاوف في عمان من هجوم اسرائيلي جديد . وقد بدأ القرويون العرب الذين يسكنون منطقة الحدود الشمالية في الرحيـــل الى داخل الاردن وخاصة نحو اربد .

وفي القاهرة ، كتبت مجلـــة « روز اليوســف » ان الاردن تواجـــه الان ضغطا امريكيا كبيرا يطالبها بتصفيـــة قواعد الفدائيين وابعـــاد الجيـــش العراقي عن الاردن ، واتخاذ موقـــف يتعارض مع حركة النضال العربي .

ونشرت صحيفـــة « الاهـــرام » ان

— البقية على ص ٦ عمود ٤ —

المعقب الامريكي سولزبورجر :

خطر المواجهة بين الاتحاد السوفييتي وامريكا في حـــالة نشوب جولـــة رابعــــة في الشـــرق الاوســـط

في رســـالـــــة كتبها المعقب الامريكي سيروس سولزبورجر من القاهرة ، الى صحيفـــة « انترناشنل هيرالد تريبيون » ونشرتها الصحيفة في عددهـــا الصادر بتاريخ ٢٧-٣ ، قـــال انه اذا نشبت جولة رابعة بين اسرائيل والعرب فمن الصعب التكهن حول امكانيـــة تملص الدول الكبرى من التدخل .

ويضيف ســـولزبورجر ان النزاع في الشرق الاوســـط اصبح برميلا من البارود ازاء امكانية حدوث مواجهــــة في المنطقة بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة .

ويقول المعقب الامريكي انـــه في سبيل المحافظة على الهدوء يجب اعطاء ضمانات من الدول الكبرى . ويجب فرض رقابة بوليسيـــة دولية . ويضيف انه يجب القيام بعمــــل مستعجل لان الوضع يتدهور الى اسوأ ما يمكن ان يكون عليه .

ومن الاسباب التي يوردها سولزبورجر ، لتدهور الوضع ، كون العرب يخشـــون من ان اسرائيل ترغب في توســـيع حدودها .



حول البيـــان السوفييتي الرسمي :

الحكمة تستدعي الاصغاء لصوت الحكمة

ننشر في هذا العدد الترجمة الحرفية للبيان السوفييتي الرسمي الذي نشر في ٢٣ آذار الجاري على أثر الهجـــوم الاسرائيلي الاخير على الجبهة الاردنية وتدهور الوضع من جديد في الشرق الاوسط .

لقد تميز رد الفعل الرسمي في اسرائيل على هذا البيان ، في تعليقات صحف البلاط ، بأمرين يثيران اشد القلق : أولهما الاستخفاف بما جاء في هذا البيان من تحذيرات واضحة ، وثانيهما تسعير الحملة على الاتحاد السوفييتي وعلى الشيوعية اكثر من اي وقت مضى .

يثير هذا الموقف اشد القلق لانه لا يدل على الحكمة بل على استمرار الوهم المغامر بأن المستعمرين قادرون على كل شيء في هذا العالم . مرة أخرى ندعو حكام بلادنا الى أخـــذ العبرة من مصير مغامرة سنة ١٩٥٦ العسكرية حين أساء بن غوريون تقدير توازن القوى الدولي وتوهم ان تأييد الاستعمار يضمن له انتصار مشاريعه التوسعية . من اجل صيانـــة السلام في منطقتنا وفي العالم ، من اجل حقن الدماء البريئة ، ومن اجل تحقيق السلام الاسرائيلي العربي العادل ، ندعو الى اعتبار موقف الاتحاد السوفييتي الذي لا يستطيع اقوى المستعمرين تجاهله .

جاء في البيان السوفييتي الرسمي : « ان الاتحـــاد السوفييتي يعلن بشدة عن عزمه على ان يحقق مع الدول الاخرى المحبة للسلام ، وضع حد للعدوان الاسرائيلي وتصفية جميع آثاره ، واعادة المناطق التابعة للدول العربية والتي جرى الاستيلاء عليها نتيجة لعدوان ١٩٦٧ ، الى اصحابها الشرعيين » .

وجاء في البيان السوفييتي الرسمي اعلان الاتحـــاد السوفييتي عن « عزمه على تحقيق الحل السياسي الضروري في الشرق الادنى ، على اساس احترام السيادة والسلامة الاقليمية والاستقلال السياسي لجميع الدول في هذه المنطقة » .

واعلن الاتحاد السوفييتي ان الانسحاب من المناطق المحتلة هو « شرط اساسي لا يمكن التنازل عنه من اجـــل احلال السلام في الشرق الادنى . وعلى هذا الاساس فقـــط يمكن ضمان حدود آمنة ومعترف بها لدول المنطقة » .

وقرار مجلس الامن « ليس وجهـــة نظر ، من حق الحكومات ان تهتم بها او تهملها » انما يلزم جميـــع اعضـــاء الامم المتحدة .

ان الاتحاد السوفييتي ، في هذا البيان ، يؤكد مجددا رغبته في منع التدهور في الشرق الاوسط ، ورغبته في التوصل الى تسوية سلمية سياسية تضمن حقوق وأمن جميع الدول المعنية بما في ذلك دولة اسرائيل وحقها في حدود آمنـــة ومعترف بهـــا .

ليس من الحكمة بحال من الاحوال الاستخفاف بتحذير الاتحاد السوفييتي ان « صيحات التحدي التي تطلقهـــا اسرائيل بالنسبة لمصلحة السلام والامن العالميين ، واعمالها التخريبية بشأن الحل السياسي في الشرق الادنى ، لا يمكن ان تستمر بدون عقاب » .

لقد اثبتت « غزوة الكرامة » مجددا ان طريق القوة لا حل اية مشكلة انما تزيد في سفك الدماء المتبادل .

ان اخطارا جدية جدا ، على سلامة المنطقة وســـلام العالم ، تظهر في الاونة الاخيرة . أننا ندعو الى اعادة النظر في كل السياسة المهلكة التي ادت الى حرب حزيران ونتائجها. ان العالم الذي نعيش فيه هو عالم يرفض الحرب بكل شدة .

— البقية على ص ٦ عمود ٧ —

مصرع رائد الفضاء غغارين في حـــادث تحطم طائرة



فجعت الانسانية بوفاة رائد الفضاء الاول في تـاريخ الانسانية يوري غغارين .

وقد اذاع راديو موسكو ، أمس ، ان يوري غغارين مات في حادث تحطم طائرة يوم أمس الاول ، وهو في عز الشباب ، عن عمر يناهز الرابعة والثلاثين ، بينما كان يجري تجارب على طائرة من طراز جديد .

والمعروف ، ان يوري غغارين قام بأول رحلة يقوم بهـا الانسان الى الفضاء الخارجي في الثاني عشر من نيسان ١٩٦١ .. وكانت رحلة الرائد عبارة عن دورة حول الارض عاد منها سالما .. وفاتحا للانسانية آفاقا جديدة واسعة نحو الفضاء الكوني . وكان البطل السوفييتي يوري غغارين بمثابة رمز التفوق الاشتراكي في ميدان العلم وشق ابواب المجهول .

وقد صفق العالم آنذاك .. صفق كثيرا ، وبحرارة ، لهـذا الشاب السوفييتي الرائع الذي ادهش العالم بشجاعتـــه الشيوعية . ومنح غغارين اعلى وسام في الاتحاد السوفييتي هو وسام لينين . وتهافتت على الرائد الشاب مئات الدعوات لزيارة مختلف انحاء العالم ، وكان يستقبل في كل مكـــان بالحفاوة والترحيب الحماسيين .

ورغم ان غغارين لم يقم بعد رحلته الرائدة برحلـــة اخرى، الا انه لعب دورا كبيرا في اعداد وتدريب رواد الفضاء.

انهت الكنيست دورة الشتــاء باقرار ميزانيـــة الدولة

الكتلة الشيوعية تقترع ضد الميزانية وتشجب سياسة الحكومة المعادية لجماهير الشعب والسلام . نواب الكتلة الشيوعية يعارضون تقليص صلاحيات الكنيست .. ويطالبون بزيادة المخصصات لمساعدة السلطات المحلية في مناطق التطوير والقرى العربية ويطالبون بالعمـــل عـلى منـــع اغـــلاق جـــــامعة تـــــل ابيب ..

القدس : لمراسل الاتحـــادالبرلماني : انهت الكنيست يوم الاربعاء دورة الشتاء باقـــرارميزانية الدولة والبالغة حوالي ٦ مليـــارات لـــيرة وذلــــكبمعارضة اصـــوات الكتلـــة الشيوعيـــة والمركـــز الحر ،وعضـــوي الكنيست افنـــيري وميكونس .

وتميـــزت ميزانية ســـنة ٦٩/٦٨ بازدياد مخصصات الدفاع المعلنـــة بحيث انها تبلغ الان ٣٦٫٥ بالمئة من الميزانية العامة (٢٫٢٤٥ مليون ليرة) مقابل ٢٦٫٣٪ من ميزانية ٦٨/٦٧ . وقد خفضـــت مخصصـــات وزارات الخدمات العامة بمبلغ ٣٦١ مليـــون ليرة بحيث ان نسبتها من الميزانيـــة العامة انخفضت من ٢٦٫٥ بالمئة في سنة ٦٧-٦٨ الى ٢١ بالمئة لسنـــة ٦٨-٦٩ ، وعلى الرغم من ادعـــاء الحكومة بان القيمةالمخفضة ستعوضها الوكالة اليهودية من ميزانياتها الا ان تخفيض مخصصات الدولة في هـــذه المحاولات يعني تهديد مستقبل هذه الخدمات وحرمان هيئات الدولـــة من مراقبة هذه الميزانيات .

ولدى التصويت على ميزانيـــة الدفاع والمخصصات العسكرية كان اعضاء الكتلة الشيوعية الوحيدين الذيـــن صوتوا ضد هذه الميزانية بينمـــا امتنع ميكونس وافنيري عن التصويت وتحفظ ميكونـــس في ميزانية وزارة الدفاع كان .. تخفيض ميزانية هذه الوزارة بليرة واحدة ..

وبموجب قانون خاص يقر كل سنة تعطى لجنة المالية ولجنـــة الشؤون الخارجية والامن حق مناقشة ميزانية الدفاع وحـــق اجراء تعديـــلات في مخصصاتها من بند الى بند ولاتناقش الكنيست هذه الميزانية بل تصوت عليها فقط .

ماير فلنر يشجب هذا الاجراء عضو الكنيست ماير فلنر : عارضنـــا وفي كلمته ضد هذا الاجراء قال

— البقية على ص ٦ عمود ٢ —

قتال عنيف على أبواب سايغون وفي دلتا نهر ميكونغ

- ابرامز : لـدى القـوات الشيوعيـة المقدرة على شن هجمـات عنيفـة .
- ثيـو يـدعو الى توسـيع نطـاق التجنيـد في فيتنـــام الجنوبيـة .
- روبرت كنيـدي يطـالب بالاعتراف بجبهـة التحرير الوطنيـة في فيتنـــام

مكتب الاتحـــاد ـ اذاعت وكالات الانباء العالمية ان القتال اشتد في الايام الاخـــيرة على ابواب سايغون وفي دلتا نهـــر ميكونغ .

والقى رئيس فيتنـــــام الجنوبية العميل ثيو خطابا على الشعب دعا فيه الى توســـيع نطاق التجنيـــد بحيث يضم المواطنين الذين تتراوح اعمارهم بين ١٨ ـ ٤٠ عاما ، وقال انه يجب زيادة عدد قواته المسلحة بمقدار ١٣٥ الف رجل .

وقد شددت الطائرات الامريكيـــة القاذفة من طراز « بي ٥٢ » غاراتها على مواقع المدفعية المضادة للطائرات ومدافع الهاون التي تحاصر قـــاعدة « كيسان » ، وبلغ عدد تلك الغارات ٧٢ غارة خلال يومين ، وذلك لتخفيف الضغط عن القاعدة الامريكية المختنقة.

وفي واشـــنطن ، اجرى الجنرال ابرامز نائب وستمورلند سابقـــا والوريث المنتظر له ، في قيادة جيش الغزاة الامريكيين في الفيتنام محادثات سرية مع زعماء بلاده طيلـــة يومين لتـــدارس الوضــــع العسكري والستراتيجية التي يجب اتباعها بعد عزل وستمورلند .

وفي صبيحة امس ، وقبل صعود ابرامز سلم الطائرة عائدا الى مقر العدوان الامريكي في سايغون ، القى على الصحفيين كلمة قال فيها : « لدى القوات الشيوعية المقدرة على شن هجمات عنيفة » ، ولكنه عبر عن أمله في ألا تمنى قواته وقوات حلفائـــه بالهزيمة !

وفي اجتماع انتخابي ضخم للطلاب والمحاضرين في بورتلاند الامريكيـــة ، تكلم السناتور روبرت كنيـــدي ، منافس جونسون على الرئاسة ، فقال انه اعد برنامجا للسلام في فيتنام ، وبموجبه لا بد من اشراك جبهـــة

— البقية على ص ٦ عمود ٤ —

في الاردن يتعزز الاتجاه نحو إقامة حكومة جبهة وطنية

مكتب الاتحـــاد – يشير المراقبون الصحفيـــون الى ان القضية الجوهرية التي بحثها الملك حسين مـــع الشخصيات الاردنية ، في المؤتمـــر الوطني الذي عقده يوم الاثنين الماضي، هي اجراء تعديلات كبيرة على الوزارة الاردنية .

ومن الشائعات القوية التي راجت قبل انعقاد المؤتمر وبعده هي اعتزام الملك حسين تعيين ســـليمان النابلسي رئيسا للحكومة الاردنية خلفا لبهجت التلهوني . وتفيد الانباء بـأن مؤتمر القوى الوطنية قد اسفر عن اتخاذ قرار يقضي باقامـــة جبهة وطنية اردنية واسعة . وقد أخذت فكرة اقامة هـــذه الجبهة ، كما تفيد الانبـــاء ، بالتبلور في اعقاب عمليـــة الجيش الاسرائيلي ضد الاردن في الخامس عشر من شبـــاط الماضي . ولامر مـــا ، تبرز الصحف الاسرائيلية ان الملك حسين كان يعتزم عقد مؤتمر القوى الوطنية في اليوم الذي هاجمت فيه القوات الاسرائيلية الضفة الشرقية من نهر الاردن، « ولكن الهجـــوم الاسرائيلي عرقل هذا الامر » !

السعوديـــة تـــوافق على الاشتراك في مؤتمـــر القمـــة

استجابت السعوديـــة الى دعوة الملك حسين لعقد مؤتمر ذروة عربي جـــديد . وبذلك تكون جميع الدول العربية ، باستثناء سوريا والجزائـــر وتونس، قد اعلنت عن موافقتها على الاشتراك في المؤتمر ، واعلن امين الجامعة العربية بأن وزراء الخارجية العرب سيجتمعون قريبا للاعداد لمؤتمر القمـــة

خطاب النائب الشيوعي توفيق طوبي في الكنيست بتاريخ ٢٥/٣/٦٨ اثناء مناقشة بيان رئيس الوزراء حول غزوة « الكرامة »

سفـــك الــدماء إلى أيـــن ؟

الكثيرون يتساءلون اليوم : الى متى يستمر هذا القتل الوحشي بين الشعبين . ويتساءل الكثيرون الى اين ستوصل طريق الدم هذه في العلاقات بين اسرائيل وجاراتها ؟ اننا نتألم لآلام العائلات الثكلى والارامل والايتام ، ونأسى معها لفقدانها بنيها الاعزاء .. ضحايا سفك الدم المتزايد يوما بعد يوم من العرب واليهود على السواء . ان دماء الذين سقطوا في بئير يهودا ووادي بيسان والكرامة والصافي ، او في اية قرية تعرضت للقصف .. هذه الدماء تستصرخ من تحت الارض : كفى ! كفى سفك دماء . ومن يفرق بين صرخة أم الضحية في بئير يهودا وبين صرخة الام الثاكل اللاجئة في الكرامة ، يرتكب اثما بحق شعبه بادىء ذي بدء .

ان حرب الخمس عشرة ساعة يوم الخميس الماضي قد برهنت ، مرة أخرى ، على ان حرب حزيران الماضي ، مع كل ما حققت من نصر عسكري ، لم تحل ولا يمكن ان تحل اية قضية من قضايا اسرائيل في علاقاتها مع الدول العربية . ان الاوهام التي نماها مخططو الحرب الثانية في تاريخ اسرائيل ، بأن قوة السلاح والحسم العسكري ستفرض الاملاء السياسي قد تناثرت شظايا مرة أخرى خلال الشهور العشرة منذ حزيران ، ويوم الخميس الماضي اثبت ذلك بشكل اشد . والعديدون الان من جماهير الشعب بدأوا يفهمون ما حذرنا منه نحن الشيوعيين ، وهو ان حرب حزيران ونتائجها ليس فقط انها لن تحل قضايا اسرائيل الامنية ، ولكنها ايضا ستضعها امام اخطار جديدة ، وستثقل على وضعها الامني اكثر فاكثر . ان التشبث بنتائج حرب حزيران ، وايثار الضم على السلام ليس في وسعها الا ابعاد السلام اكثر . لقد بررت الحكومة حرب حزيران بضرورة احباط حرب عربية شاملة على اسرائيل ـ على حد زعمها ، وبهذه الذريعة ذاتها تبرر الحكومة اليوم غزوة الجيش الاسرائيلي يوم الخميس الماضي للضفة الشرقية من الاردن . ان حكومة اسرائيل تضلل الشعب عندما تدعي بأن طريق الحرب والغزوات وعمليات الانتقام وغيرها لا بديل لها للدفاع عن النفس . لقد كانت هذه الطريق ولا تزال نابعة من سياسة اساسية تمسكت بها كل حكومات اسرائيل .. سياسة فرض الامور الواقعة ومحاولة الاملاء على الجيران العرب ، بالقوة .. سياسة الارتباط بالدول الاستعمارية ومخططاتها في المنطقة ، ضد الشعوب العربية ، لفرض التسويات المتنكرة لحقوق الشعب العربي الفلسطيني الاساسية .

ان هذه السياسة المبنية على حسابات خاطئة ، حتى ولو تبينت للوهلة الاولى وبشكل زمني بانها ناجحة ، على حد الزعم ، هي طريق خطرة تبعد السلام فقط ، وتقوي في الجانب العربي يد الشوفينيين الذين يعارضون التسويات السلمية القائمة على احترام حقوق شعبينا العادلة .

وهؤلاء الذين يسجدون لسياسة القوة ، ورؤوسهم اكثر دوخانا نتيجة حرب حزيران ، لا يريدون استخلاص النتائج من فشل هذا النصر العسكري. لقد فشلت سياسة القوة والحسم العسكري ، حتى عندما حققت النصر في ساحة القتال ، لانها لا تأخذ بالحسبان علاقات القوى الاساسية في المنطقة وفي العالم ايضا ، التي لا يمكن ان تكون لمصلحة هذه السياسة المغامرة التي تنتهجها حكومة « التكتل القومي » لفرض التسويات غير العادلة .

ان هؤلاء الذين يصبون جام غضبهم على السياسة السوفييتية لكي يبرئوا انفسهم ولكي يغطوا على الاسباب الحقيقية لفشلهم ، لن يتمكنوا من تزييف طابع الاتحاد السوفييتي وسياسته التي كانت ، عندما ايدت اقامة دولة اسرائيل واليوم ايضا ، سياسة سلام وصداقة بين الشعوب ، لمصلحة كل شعوب المنطقة ـ الشعوب العربية وشعب اسرائيل على السواء.

ولذلك ، فان سياسة حكومة « التكتل القومي » هذه هي هي التي تكتب على اسرائيل الحرب تلو الحرب ، والمعركة تلو المعركة ، وتسقط مزيدا من الضحايا باستمرار .

لقد بشر رئيس الاركان بعملية يوم الخميس ، فور الهجوم الجوي وقصف قرى الضفة الشرقية في ١٥ شباط ١٩٦٨ . ففي حديث مع المراسلين العسكريين ، كما نشر في « معريب » في ١٩ شباط ، قال قائد الاركان : « ان هدف اسرائيل يجب أن يكون فرض التسويات الفورية على الدول العربية وخاصة على المشاغبة منها . اننا قادرون على فرض تسوية على الاردن اذا وافقنا على استخدام قوتنا العسكرية التي تلزم حسين بطلب التخاطب معنا . لقد تمكنا من تكبيل النار بضربة الاسبوع الماضي . وقد فعل ذلك مرغما . ويمكننا ان نفرض عليه تسوية سياسية ، اذا ارغمناه على المطالبة بها . ويمكن تحقيق ذلك فقط اذا كنا في الجهة الثانية من الحدود». كانت هذه اقوال قائد الاركان ، وقد تصرفت حكومة اسرائيل طبقا لهذه الطريق المغامرة .

بدافع من الالم الكبير على الضحايا العديدة التي سقطت ، نقول : كان ذلك سدى يا حضرات وزراء حكومة « التكتل القومي » . وها هي لم تمر بضعة ايام على الغزوة الاخيرة واذا بسياسة القوة تقف ، مرة أخرى ، على ساق مكسورة . ذلك هو الافلاس .. وتلك هي طريق الكوارث .

وماذا كانت نتائج الغزوة العسكرية ؟ انني لا اتحدث عن الجانب العسكري . أ) لقد قالوا ان هذه العملية البوليسية ، كما يسمونها ، ضرورية لوقف عمليات الارهاب ومقاومة الاحتلال . فماذا نرى ؟ اننا مقتنعون يا اعضاء الكنيست بأن الشعب العربي الفلسطيني لن يجد الطريق لحل قضاياه باعمال التخريب . اننا نعارض ان تقع ضحايا بريئة . ولكننا نقول بأن استمرار الاحتلال ، كاستمرار التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة ، سيزيد في ظروف الاحتلال من المقاومة المسلحة . وعمليات الانتقام والنسف في القرى والضربات العسكرية ، لن تنطوي على اي حل ، وسيزداد الوضع تدهورا طالما لم تكن ثمة طريق اخرى تمضي بالشعبين نحو الحل السياسي السلمي .

ب) قالوا ان عمليات العقاب هذه ستؤدي الى اقامة حكومة مطيعة في الاردن ، ترضى باملاء حكومة اسرائيل ، لتخليد الاحتلال والضم وانتزاع حقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة . وكانت النتيجة في الاردن غير ذلك . فهذه العمليات العسكرية لا تزيد الا الكراهية ، وتعقد القضية اكثر فاكثر ، وبالاضافة الى ذلك تحبط جهود التسوية السلمية المبذولة اليوم في المنطقة وفي المجال الدولي .

ج) يظنون هنا ان هذه العملية العسكرية ، التي تستهدف ايضا وضع التضامن العربي في امتحان الحرب ، ستضعف التضامن العربي . ولكننا نرى ان النتيجة معكوسة ، لانها لم توصل الى الفرقة .. وانما الى مزيد من التكتل .

وبالاضافة الى كل ذلك ، فقد انطوت هذه العملية العسكرية على فشل سياسي عالمي ذريع ، لانها تظهر امام انظار العالم بأن اسرائيل ليست لديها لغة أخرى للحديث مع جيرانها غير لغة الحرب والسلاح ، وذلك الحق ضررا كبيرا بسمعة اسرائيل ، واظهر الضرر الذي تلحقه بها هذه السياسة في المجال الدولي .

ان التنديد الاجماعي في مجلس الامن لا يشرف السياسة المغامرة ذات الطريق المسدود التي تنتهجها حكومة « التكتل القومي » . وكثيرون اليوم يقدرون بأن هذه العملية العسكرية تتمشى مع خط الحكومة لاحباط مهمة يارينغ في تنفيذ قرار مجلس الامن .

***

في هذه الايام القاسية التي تنذر بمزيد من التدهور الاخطر الذي نحذر منه ، نقول : هنالك طريق أخرى .. هنالك طريق للسلام . اليست تلك طريق سلب الحقوق التي نرفضها سواء كان دعاتها يهود ام عربا . ان اساس التسوية السلمية هو باعتراف كل جانب بحقوق الجانب الاخر ، اعتراف الدول العربية بحقوق اسرائيل ، واعتراف اسرائيل بحقوق الشعب العربي الفلسطيني مثل حقوق لاجئيه وسائر حقوقه العادلة . في ظروف اليوم توجد طريق للسلام وهي ـ طريق تنفيذ قرار مجلس الامن الذي تحاول حكومة اسرائيل منذ اتخاذه ان تحبطه بشتى الاشكال . حتى هذا اليوم لم تعلن حكومة اسرائيل ، علانية وبشكل رسمي ، انها توافق على هذا القرار.

اننا ندعو حكومة اسرائيل للعمل على تنفيذ قرار مجلس الامن من ٢٢ تشرين الثاني الماضي تنفيذا كاملا وتاما ، هذا القرار الذي يعني انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة . وكل تجاهل او تزييف لهذا الجزء الاول من قرار مجلس الامن هو فاسد يدفع اسرائيل الى طريق غير مجدية . ان الامر الاول في قرار مجلس الامن هو ـ انسحاب القوات الاسرائيلية من مناطق الاحتلال ، ورفض كل مكسب اقليمي نتيجة الحرب . ويطالب القرار بان يعلن ، مع انسحاب القوات العسكرية من مناطق الاحتلال ، عن الغاء حالة الحرب والاعتراف بحقوق كل دول المنطقة بالكيان والسيادة ضمن حدود آمنة ومتفق عليها . ان الموافقة على ذلك والعمل في هذا الاتجاه تؤدي ، حتما ، وفي الظروف الراهنة في المنطقة وفي العالم الى السير على طريق السلام وطريق حل قضية اللاجئين ، وحل قضايا الملاحة وضمان حقوق اسرائيل في هذا الاتجاه . ان السير على هذه الطريق يضمن السلام لاسرائيل ولسائر الدول العربية في المنطقة . هذه هي الطريق اليوم ، التي هي في جوهرها طريق التنازل عن الاحتلال والضم ، وفي الوقت ذاته طريق الاعتراف بحقوق الشعبين العادلة . والى هذه الطريق يدعو الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

بيـــان الحكومة السوفييتية في أعقاب الهجوم الاسرائيلي الأخير عـلى الأردن يـــوم الخميس ١٩٦٨/٣/٢١

« الوضع في الشرق الادنى يشد اليه الان ، كما في السابق ، انتباه الشعوب العميق . والتوتر الذي خلقته ازمة الصيف الماضي ، الناجم عن سياسة اسرائيل المغامرة ما زال على اشده .

دولة اسرائيل الاستعمارية ما زالت تواصل عدوانها على الدول العربية المجاورة : بتعميقها لجذور الازمة ونتائجها الدولية الخطيرة.

ان حكومة اسرائيل تكرر تنظيم الاستفزازات العسكرية ضد الدول العربية . وتفيد الاحداث انها منتهكة قرار مجلس الامن بشأن وقف العمليات العسكرية شنت الجيوش الاسرائيلية في ٢١ آذار من هذه السنة هجوما لصوصيا اخر على الاردن مستعملة قوات برية وجوية كبيرة .

والاوساط العسكرية الاسرائيلية تتصرف في المناطق المحتلة بقساوة قلب وبفظاظة ، وتقوم بعمليات انتقامية واسعة ضد السكان المحليين . وتتخذ خطوات معينة : تستهدف ضم المناطق العربية التي سيطر عليها نتيجة للعدوان ، الى الدولة الاسرائيلية . في ٢٩ شباط من هذا العام اعلنت وزارة الداخلية الاسرائيلية بشكل رسمي، ان شبه جزيرة سيناء ومنطقة غزة ، والجزء المحتل من الاردن ، الواقع غربي نهر الاردن ، وهضبة الجولان السورية « لن تعتبر بعد الان مناطق عدو » . وبموجب هذه العملية المنافية للقانون ، تحاول اسرائيل ان تجعل خط وقف اطلاق النار حدا رسميا لها .

وقبل ذلك ، بدأت السلطات الاسرائيلية بالسماح لجماعات عديدة من المستوطنين الاسرائيليين بالاقامة في المناطق العربية المحتلة وبضمنها الضفة الغربية من نهر الاردن . ويجري بناء مستوطنات عسكرية لاولئك الذين يطلق عليهم اسم « المزارعين ـ الجنود » (المقصود فرق ناحل ـ المترجم)» والمواطنون العرب أبناء البلاد يطردون من الاراضي التي يستوطن عليها المستوطنون الاسرائيليون ، ومتاعهم يستولى عليه او يدمر .

كل يوم يرتفع عدد اللاجئين العرب . واسرائيل تنتهج ، مع سبق الاصرار ، سياسة طرد المواطنين العرب من المناطق المحتلة، لخلق الظروف الملائمة لضم تلك المناطق الى اسرائيل واستعمارها.

رغم القرار الاجماعي في الجمعية العامة للامم المتحدة تواصل اسرائيل العمليات الاحتلالية بشأن القسم العربي من القدس .

ان عمليات اسرائيل الحالية ، بمساعدة حكومة الولايات المتحدة والصهيونية العالمية ، تستهدف ابعاد الحل السياسي في الشرق الادنى : الى اقصى حد ، وفرض الشروط الاستعمارية على العرب ، واجبارهم على الخنوع والتنازل عن المناطق التابعة لهم . وقادة اسرائيل يستظلون جيدا حقيقة كون الولايات المتحدة التي تدافع عنهم ، تقوم هي ايضا في الفيتنام بدور المعتدي ، كدولة تتجاهل بشكل فظ ، مبادىء ميثاق الامم المتحدة والاتفاقات الدولية . المسألة ، في الشرق الادنى ، كما في الفيتنام ، هي مسألة محاولة القوى الاستعمارية العدوانية توجيه ضربة الى حركة التحرر القومي وكتائبها الطلائعية .

ان السياسة الاستعمارية التي تنتهجها اسرائيل والقوى الرجعية العالمية التي تقف من ورائها ، هي احد المصادر الجدية للتوتر الدولي الخطير الراهن . ومن الامور التي ادت اليها هذه السياسة انه طيلة اكثر من تسعة اشهر ما زالت قناة السويس ، تلك الطريق الهامة للملاحة الدولية ، مشلولة ، الامر الذي يسبب ضررا اقتصاديا كبيرا للدول التي تستعمل سفنها هذه القناة ، وللتجارة الدولية بشكل عام .

وتعبيرا عن حسن نيتها اعربت حكومة الجمهورية العربية المتحدة عن استعدادها لان تنتشل من منطقة القناة السفن التي تعطلت فيها نتيجة للعدوان الاسرائيلي ، حتى تكون القناة صالحة للملاحة في اسرع وقت ممكن . ولكن سلطات اسرائيل حالت دون تنفيذ ذلك ، بواسطة الاستفزازات العسكرية .

ان الخط العدواني المتواصل الذي تسير عليه اسرائيل لا يمكن ان يظل بدون نتيجة .

وفي ٢٢-١١-٦٧ حين اتخذ مجلس الامن قرارا بالنسبة للشرق الادنى ، فقد وضع امام الشعوب مهمة واضحة ـ تحقيق انسحاب الجيوش الاسرائيلية من جميع المناطق العربية المحتلة واتخاذ اجراءات أخرى ضرورية لاجل التوصل الى حل سياسي سريع للمشاكل في تلك المنطقة .

ان مبدأ « عدم السماح بالاستيلاء على الاراضي بواسطة الحرب » ، والمطالبة « بانسحاب القوات المسلحة الاسرائيلية من المناطق التي جرى احتلالها ابان الصدام الذي وقع في الاونة الاخيرة » ، كانا في المقام الاول من القرار ، وهما شرط اساسي لا يمكن التنازل عنه ، من اجل احلال السلام في الشرق الادنى . وعلى هذا الاساس فقط يمكن ضمان حدود آمنة ومعترف بها لدول المنطقة .

ان قرار مجلس الامن بالنسبة للشرق الادنى ليس توصية، وليس وجهة نظر ، من حق الحكومات ان تهتم بها او تهملها ولا تعيرها ادنى اهتمام .

فكل دولة ، بانضمامها الى منظمة الامم المتحدة اخذت على عاتقها الالتزام بأن تنفذ بلا تحفظ، قرارات مجلس الامن التي تتخذ بموجب ميثاق الامم المتحدة . وعدم القيام بالالتزام معناه مواجهة الامم المتحدة ، وتحدي هذه المنظمة ، التي اقيمت لتدعيم السلام العالمي .

لقد تلقت منظمة الامم المتحدة معلومات رسمية عن استعداد الدول العربية التي قاست اكثر قسط من العدوان الاسرائيلي ، لتنفيذ قرار مجلس الامن بتاريخ ٢٢-٧-٦٧ وللتعاون مع مبعوث السكرتير العام الى الشرق الادنى ، الذي منح الصلاحيات للعمل على تنفيذ هذا القرار .

وازاء ذلك ، فان اسرائيل انتهجت منذ البداية وما زالت تنتهج خطا يرمي الى افشال قرار مجلس الامن والجمعية العمومية بشأن الشرق الادنى . لقد وصلت اسرائيل بمغامرتها درجة انها ترد على نداء الدول الاعضاء في الامم المتحدة الداعي الى احترام مبادىء المنظمة وقرارات مجلس الامن ، بانها تعرض على الدول العربية مطاليب اقليمية وقحة ، مهددة بعمليات عدوانية جديدة وباستعمال القوة المسلحة من حين لاخر .

لقد عرقلت حكومة اسرائيل ، وما زالت تعرقل اعمال يارينغ ، المبعوث الخاص للسكرتير العام للامم المتحدة الى الشرق الادنى ، والذي من مهامه ايجاد الطرق الاقصر الى حل سياسي للنزاع ، على اساس قرار مجلس الامن ، والجمعية العمومية للامم المتحدة، وميثاقها . اسرائيل كانت ترغب في استغلال بعثة يارينغ لتزييف مضمون قرار مجلس الامن .

ودون ان تقول ولو كلمة واحدة عن استعدادها لسحب جيوشها من جميع المناطق التي جرى احتلالها ابان النزاع الاخير ، اي الى خطوط ما قبل ٥ حزيران ١٩٦٧ ، فان اسرائيل واولئك الذين يقفون وراء ظهرها ، يحاولون أن يفرضوا على الدول العربية مفاوضات في ظروف لا تتلاءم مع مصالحها المشروعة ، ولا تتلاءم مع سيادتها ، وكذلك ، تستهدف تضليل الرأي العام العالمي .

ان اسرائيل تقتفي آثار المجرمين الهتلريين . وكما هو معروف فان المانيا الفاشية هي الاخرى احتلت مناطق اجنبية ، وبعد ذلك ارادت ان تملي على ضحايا العدوان شروط « الحل » .

ولكن العمليات المماثلة نددت بها الشعوب واعتبرتها قرصنة ، واولئك الذين حاولوا استغلال تلك العمليات حكم عليهم في اعقاب تدمير الرايخ الهتلري باعتبارهم مجرمين عالميين .

ويجدر بقناصة المناطق الاجنبية، في ايامنا هذه ، الذين يحبسون التدخل في شؤون الدول الاجنبية، يجدر بهم الا ينسوا ذلك .

ان الاتحاد السوفييتي يعلن بشدة ، عن عزمه على ان يحقق مع الدول الاخرى المحبة للسلام ، وضع حد للعدوان الاسرائيلي وتصفية جميع آثاره ، واعادة المناطق التابعة للدول العربية والتي جرى الاستيلاء عليها نتيجة لعدوان ١٩٦٧ ، الى اصحابها الشرعيين ، وعزمه على تحقيق الحل السياسي الضروري في الشرق الادنى ، على اساس احترام السيادة والسلامة الاقليمية والاستقلال السياسي لجميع الدول في هذه المنطقة .

على حكومة اسرائيل ان تنفذ توجيهات قرار مجلس الامن بتاريخ ٢٢-١١-٦٨ . وقبل كل شيء ، عليها ان تسحب قواتها من جميع المناطق العربية المحتلة .

عليها ان تعلم ، ان صيحات التحدي التي تطلقها اسرائيل ، بالنسبة لمصلحة السلام والامن العالميين ، واعمالها التخريبية بشأن الحل السياسي في الشرق الادنى ، لا يمكن ان تستمر بدون عقاب .

وما دام محترفو الزعامة في اسرائيل ، الذين يعتمدون على المساعدة الاجنبية ، ما داموا يقفون في مواقع ضم المناطق العربية ، فان الاتحاد السوفييتي ودولا أخرى ، صديقة للبلدان العربية ، ونصيرة للسلام الدائم في الشرق الادنى ، ستمد يد العون لضحايا العدوان ، لانها بذلك ، تفي بالتزاماتها نحو ميثاق الامم المتحدة ، ومصالح المحافظة على السلام . ويجب ان يكون هذا الامر واضحا للجميع ، وضوحا تاما » .

(« برافدا » ٢٧-٣-٦٨)

ثلاثة اسابيع حتى المؤتمر ...
التحضيرات تدخل مرحلتها النهائيــة ...
مكاسب هامــة تحققهـا المناطـق في المبـاراة الاشتراكيــة

مكتب الاتحاد : من مختلف مناطق اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي وصلتنا هذا الاسبوع رسائل طافحة بانباء النشاطات والتحضيرات على شرف المؤتمر القطري التاسع للحركة .

● **رسالة منطقة الناصرة :**

بدعوة من فرع الشبيبة الشيوعية في كفر ياسيف انعقد في نادي السلام بالقرية مهرجان ضخم للشباب اشتركت فيه وفود من قرى المكر ، ابو سنان ، ومن مدينة عكا ، يوم السبت ٢٣-٣-٦٨ .

وقد تحدث في المهرجان الرفاق محمود سعد سكرتير الشبيبة الشيوعية في كفر ياسيف ، وبنيامين غونين السكرتير العام للحركة ، ونمر مرقس عن منطقة الناصرة . كما حيا المهرجان باسم فرع الحزب في القرية سكرتير الفرع الرفيق يوسف شحادة .

وقد شرح المتكلمون الاوضاع السياسية واستنكروا استمرار حكام اسرائيل في سياسة العدوان على الدول المجاورة ، ودعوا الى الكف عن هذه السياسة ، والى العمل على تنفيذ قرار مجلس الامن وانجاح مهمة يارينغ . كذلك شرحوا اهمية الانتظام في صفوف الحزب والشبيبة الشيوعية ، ودعوا الشباب الى تقديم المساندة بالمال والرجال للحزب وكتيبته الفتية .

وبعد الكلمات قدمت فرقة فنية من فرع الشبيبة الشيوعية في عكا تمثيلية نالت الاستحسان ، كما قدمت فرقة من منظمة ابناء الكادحين في عكا رقصات واناشيد بالعربية والعبرية .

في البقيعة قدم الرفيق نمر مرقس محاضرة عن الوضع السياسي ومؤتمر اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، حضرها عددمن شباب القرية.

وتشير رسالة منطقة الناصرة الى انها حققت ضعف هدفها في مجال التوسع . والى تحسن كبير في مجال التنظيم ، وازدياد ملموس في مبيعات الغد .

وقد تمت دراسة رؤوس الاقلام في كل فروع المنطقة تقريبا .

● **رسالة تل ابيب :**

انتهت كل الترتيبات الضرورية لاستضافة المؤتمر على احسن وجه .

اشتراك فعال في النشاطات السياسية التي ينظمها الحزب ، والحركة (توزيع المنشورات ، المساهمة بنشاط في الاجتماعات والحلقات السياسية) .

دراسة رؤوس الاقلام في الفرق مستمرة .

اسبوعيا ينضم اعضاء جدد للحركة . وقد اقيمت فرقتان لمنظمة ابناء الكادحين مؤخرا .

جرت حفلتان لاعضاء الحركة بمناسبة عيد البوريم ، وحفلتان لابناء الكادحين .

وتنتهي الرسالة بقرار المنطقة « سنعمل كل ما بوسعنا لنستضيف مؤتمر حركتنا التاسع على احسن وجه » .

● **رسالة المثلث :**

جرى تدريس رؤوس الاقلام في فروع المنطقة ، وسيستمر هذا الاسبوع ايضا .

تخطت المنطقة هدفها في مجال زيادة الاعضاء، وينعكس هذا الامر في النشاطات التي تقام في نوادي الفروع .

تجري الاستعدادات في الطيبة وام الفحم لتقديم برنامج فني لائق في المؤتمر .

من اسبوع لاخر يزداد عدد اعضاء الشبيبة الذين يذهبون لتوزيع الاتحاد والغد في القرى المجاورة لفروع الحركة .

وهنالك تحسن ملموس في تسديد اثمان الغد .

● **رسالة منطقة حيفا :**

يوم السبت ٢٣-٣ نظم فرع عكا زيارة الى كفر ياسيف اشترك فيها عشرات من الاعضاء والاصدقاء .

يستمر هذا الاسبوع ايضا تدريس رؤوس الاقلام في الفروع .

لقد تم في فرع حيفا مؤخرا انتخاب المندوبين للمؤتمر .

*

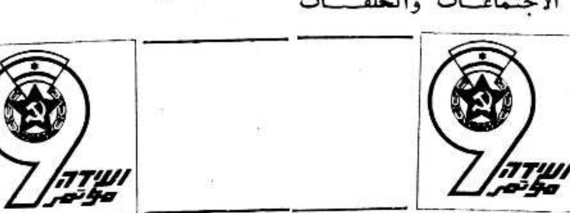
ايها الشباب !

لتقوية الكفاح من اجل السلم واخوة الشعوب ، من اجل الاستقلال والديمقراطية وحقوق الشباب ، قووا حركتكم الاممية : اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ... ساهموا في انجاح مؤتمرها القطري التاسع .

حملة المؤتمر

المنطقة	الهدف	حققت بالمئة
حيفا	٣٥٠	١٦٣
المثلث	٥٠٠	١١١،٤
الناصرة	١٢٥٠	١٠٣،٤
تل ابيب	٧٥٠	٩٢،٧
متفرقات	١٥٠	١٠٥،٦
المجموع	٣٠٠٠	١٠٥،٦

ايها الرفاق ! أمامنا اسبوع واحد لانهاء الحملة . فلنحقق مكسبا اكبر .



خطـــاب م. سوسلوف في بودابست

فيما يلي القسم الثاني والاخير من الخطاب الهام الذي القاه سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ميخائيل سوسلوف ، في اجتماع الاحزاب الشيوعية والعمالية الذي انعقد في بودابست في ٦٨/٢/٢٦ واستمر عشرة ايام ، وقرر الدعوة لعقد مشاورات عالمية جديدة للاحزاب الشيوعية ، في نهاية السنة الحالية . وقد نشرت « الاتحاد » القسم الاول من هذا الخطاب في عددها يوم الجمعة الماضي (١٩٦٨/٣/٢٢) :

ان لقاءنا برهان محسوس على تصميم الاحزاب الشقيقة على عقد اجتماع المشاورات العالمي الجديد ولاجرائه بصورة تجعله مرحلة هامة في رص الاحزاب الشيوعية ، وجوابا جديا وفي الوقت المناسب لاستراتيجية الامبريالية وتكتيكها . لذلك يبدو لنا هاما واساسيا ان نعين موعد اجتماعات المشاورات في تشرين الثاني – كانون الاول ١٩٦٨ . وحسب رأينا فان ثمة وقتا كافيا لنضمن التحضيرات الجماعية الدقيقة ، وسيكون للتحدث في هذه المسالة التي سيشملها النداء التلخيصي ، صدى عالمي هام ، وبوسعها ان تضع امام العالم كله تصميم الاحزاب الشيوعية والعمالية على عقد مشاورات على اساس مبادىء الماركسية اللينينية ، والاممية البروليتارية ولتقوية تراص صفوفها في النضال ضد الامبريالية .

وتستطيع الاحزاب الشقيقة ، ببحثها المشترك في القضايا الحيوية لتقوية تراص الحركة الشيوعية ، ان تعطي دفعة فكرية – سياسية جديدة نحو تطورها الجديد ، الامر الذي يمكنها من تطوير اعمال جميع القوى الثورية والتقدمية في النضال ضد الامبريالية ، ومن اجل السلام والدمقراطية والاستقلال القومي والاشتراكية . ان تقوية الحركة الشيوعية وجميع القوى الثورية في النضال ضد الامبريالية – هو الامر الذي من شانه ان يكون حسب رأي الاتحاد السوفييتي الموضوع الاساسي في جدول اجتماع المشاورات .

اسمحوا لي ان اذكر بعض التاملات في هذا الموضوع .

الشيوعيون مسؤولون عن الحركة الثورية كلها

وكما هو واضح لدى جميع الشيوعيين فان النضال ضد الامبريالية يجب ان لا يكون موجها ضد اعمال عدوانية معينة بل ضد النظام الامبريالي بصورة شاملة ، وضد سيطرة رأس المال الاحتكاري . ويجب علينا نحن الشيوعيين ان نقدر الاتجاهات الاساسية في النضال ضد الامبريالية . ويتركز اهتمامنا على القضايا في المتوسطة ، من المهم ان لا نضيع من امام عيوننا اهداف حركتنا النهائية ، وان نربط ربطا وثيقا الواجبات القريبة والبعيدة المنوطة بالشيوعيين . وفقط على اساس تحليل ماركسي لينيني عميق للاحداث التي جرت في السنوات الاخيرة يمكن ان نطرح بشكل صحيح وشامل قضية وحدة القوى الثورية – الدمقراطية ، ووضع الاطروحة لتكتلها .

ويتطلب هذا الامر منا تقدير الامكانيات الثورية في الفرق المناهضة الاساسية للامبريالية .

وكان مجديا ، قبل كل شيء ان نسبر غور مغزى وحدة الاقطار التي يضمها المجتمع الاشتراكي العالمي ، وتقدير طريق تقوية تأثير كل حركة التحرر العالمية على المجرى الثوري كله .

وهنالك سؤال هام اخر : هو دور البروليتارية كمركز لجميع القوى المناهضة للاحتكارات مع التغييرات في البناء الاجتماعي في المجتمع الراسمالي المتطور ، هذه التغييرات الجارية بتأثير الثورة العلمية التقنية وعوامل موضوعية اخرى . وعلى ضوء التجربة الجديدة يمكن فحص امكانات وحدة العمل بين الشيوعيين والاشتراكيين والاشتراكيين الدمقراطيين اليساريين في النضال ضد الراسمالية الحكومية الاحتكارية وضد الامبريالية ، حتى يكون النضال ضد قوى الامبريالية والحرب والرجعية اكثر فعالية . نبرز نحن الشيوعيين مثابرين من اجل احلاف واسعة مع الحركات الدمقراطية عامة ، التي تقترب اعمالها اكثر فاكثر من حركة العمال الثورية .

ان الشيوعيين مسؤولون عن الحركة الثورية ، لذلك فمن المجدي حسب رأينا ان نبحث في اجتماع المشاورات في امر تعزيز تأييد حركة التحرر الوطني وتنفيذ تحالفنا معها . وفي هذه المنطقة من العالم تنشأ مجريات جديدة وهامة جدا . والمسالة السياسية والنظرية الكبرى بشأن طرق تطور الاقطار المتحررة تحتاج بسبب حداثتها لاعداد عميق . ان تطور الاشتراكية العلمية الجديد لا يمكن وصفه دون شمل التجربة الاجتماعية لهذا القسم الضخم من الانسانية ، وكذلك فالتطور المبرمج للصدام مع الامبريالية لا يتم دون تقوية العلاقات بين الاحزاب الثورية والقومية الدمقراطية .

هكذا هي تأملاتنا بموضوع جدول ابحاث المشاورات المقبلة المركزي .

يجب ان نلخص نتائج النقاش في وثيقة اساسية . وان اتخاذ وثيقة كهذه يمكنه ان يكون نتيجة شرعية لكل العمل الضخم الذي بدأناه هنا في اجتماعنا التشاوري .

ويبدو ان الوثيقة الاساسية للمشاورات يجب ان لا تكرر اعلان سنة ١٩٥٧ ولا بيان سنة ١٩٦٠ ، والخط الاساسي الذي وضع في مشاورات موسكو أقر في الواقع ، على الرغم من ان ليس هناك شخص لديه الرغبة للتمسك بكل حرف من وثائق تلك المحادثات ونحن نعتقد كغيرنا – من الاحزاب الشقيقة – انه سيكون لوثيقة المشاورات بالاساس طابع الاستنتاجات السياسية .

قرارات تتعلق بالفيتنام والنضال من اجل السلام

وقضية تقوية تأييد تلك الشعوب التي تشن الان نضالا على العدوان المسلح والاستفزاز الامبريالي تستحق اهتمام الشيوعيين الخاص في كل الاقطار سواء في التحضير للمشاورات وفي المشاورات ذاتها طبعا . والهدف قبل كل شيء هو تقوية التضامن الاممي مع الفيتنام المناضلة .

فما الهدف الذي من اجله يناضل الشعب الفيتنامي ؟ قضيته الوطنية ليست خاصة به وحده ، بل انها قضية اممية حيوية لحركة العمال والحركة الدمقراطية وحركة التحرر الوطني ، لكل الناس التقدميين في جميع انحاء العالم . وواجب الشيوعيين الاممي هو ان يؤيدوا الفيتنام تأييدا اكثر بلورة وتراصا .

اننا نعتقد انه من المجدي ايضا ان ندرس في اجتماع المشاورات قضية تعزيز النضال لمنع حرب حرارية ذرية ، من اجل السلام . وبالاضافة الى ذلك من الضروري ان نكشف بصورة اعمق عن العلاقة المتبادلة بين هذا النضال وبين تقدم الانسانية الاجتماعي ، وان نركز التكتيك على مزج النضال لخفض التوتر الدولي مع تنظيم الرد السريع للعدوان ، وبصورة اعمق واكثر عينية يجب ان نرى الماهية الطبقية لسياسة التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة المتباينة .

ان سياسة التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المتباينة ، والتي تهدف لمنع حرب حرارية ذرية عالمية تمكن من تجنيد جماهير واسعة ضد سياسة الامبريالية العدوانية والوصول الى تحقيق مبادىء في العلاقات الدولية كعدم التدخل في الشؤون الداخلية واحترام السيادة والمساواة ومراعاة حدود الدول لدى جميع الشعوب الاخرى .

وهكذا فان وفدنا يؤيد ان تتخذ المشاورات قرارا خاصا بقضية الفيتنام وبقضية تقوية النضال لاجل السلام .

تحضير جماعي

وفيما يتعلق بمسالة وثائق المشاورات علينا ان نحل مسالة تحضيرها . ان الفكرة الاساسية للاقتراحات التي قدمت هنا بخصوص هذه المسالة تتلخص باقتراح لاعداد كل الوثائق بجهد جماعي من جميع الاحزاب الشقيقة . واننا نؤيد تأييدا تاما هذا التوجه .

ويبدو لنا هاما ان يضمن الشكل الذي نختاره هنا اولا : عملا منهجيا في التحضير للمشاورات ، وثانيا : تمكين كل حزب من الاشتراك فيها . وبرأينا ان اقتراح الاحزاب الشقيقة هنا باقامة لجنة في اجتماعنا هذا لاعداد المشاورات يكفل هذين الشرطين . ويجب ان يكون لجميع الاحزاب ، ومن بينها تلك التي لاسباب مختلفة ليست موجودة معنا في بودابست ، الحق في المشاركة المتساوية .

ونتصور ان عمل اللجنة سيساعد على تقوية اهم مبدأ في التحضير للمشاورات والذي ندركه كلنا وهو : المشاركة الاجماعية والحقوق التامة لجميع الاحزاب الشقيقة في جميع مراحل التحضير ، وبرأينا ، ان يعطى كل حزب صغيرا او كبيرا الامكانية التامة ليسهم في هذا العمل العام .

وتعمل الاحزاب الشيوعية اليوم في شروط متنوعة جدا . لذلك فليس لدينا ما نقوله في صدد تنظيم اي مركز دولي قيادي للحركة الشيوعية . ولا ضرورة لمركز كهذا – ذلك هو اعتقاد حزبنا المبدئي والاكيد ، وكما نقدر فانه ايضا اعتقاد جميع الاحزاب الممثلة في هذه المقابلة . وفي الاشكال الحالية من الوحدة وتنسيق العمل بين الاحزاب الشقيقة ليونة كافية وكثير من الحركة . وهي تضمن فعالية العمل الاممي لكل الاحزاب الشيوعية في النضال ضد الامبريالية وبلوغ الاهداف العامة على مجال دولي ، وفي الوقت نفسه لا تقيد استقلال الاحزاب وعدم ارتباطها في تحديد سياستها وتنفيذها .

الحركة تحتاج الى تكتل

ايها الرفاق ! وصلنا لحظة هامة جدا وذات مسؤولية كبيرة في تطور حركتنا . وليس ذلك من قبيل الصدف ان تتطلع عيون الجماهير في العالم الينا اليوم في بودابست .

ثمة تيار سياسي واحد ، استطاع قبل خمسين سنة ان يقضي للمرة الاولى في التاريخ على نظام استغلالي ، وان ينقل فكرة الاشتراكية الى تطبيق عملي للملايين ، وبعد ذلك ان يجعل من الاشتراكية قوة قائدة في المرحلة الراهنة ، انها الحركة الشيوعية ، ان اليوبيل الخمسيني لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى الذي احتفلنا به في العام السابق اظهر ، بشكل مقنع ، ان طريق الاشتراكية هي الطريق الرئيسية للتقدم للانسان ولجميع شعوب الانسانية .

ثمة تيار سياسي واحد في وسعه – بفضل النظرية العلمية الشاملة التي يهتدي بهديها – الماركسية اللينينية – ان يعبر باوسع ما يكون التعبير عن مصالح اوسع جماهير الشعب . لذلك فهو ذو الامكانيات الاوسع لرص كل القوى الدمقراطية والتقدمية والمناهضة للاستعمار في النضال من اجل اهدافها المشتركة ، انه الحركة الشيوعية .

وثمة تيار سياسي واحد يحمل عاليا لواء السلام ويعمل كل شيء من اجل جمع القوى التقدمية لدرء سياسة العدوان الامبريالي والضغط والحرب وذلكم هو الحركة الشيوعية .

فما الذي نحتاجه نحن الشيوعيين ، لنؤدي في هذه المرحلة من التطورات العالمية رسالتنا ذات المسؤولية ؟ قبل كل شيء : التكتل . اننا نحتاج الوحدة ، التي تنبت من واقع مصالح طبقة العمال الاساسية وتبنى على الاساس المبدئي للماركسية اللينينية والاممية البروليتارية .

اسمحوا لي ان آعدكم ، ايها الرفاق الاعزاء ، بان الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي ، المخلص الامين للتقاليد اللينينية سيعمل كل ما يتعلق به ليسهم اسهامه في حل مهامنا المشتركة ، من اجل رص الحركة الشيوعية ومن اجل رص قوى الاشتراكية والدمقراطية .

هذا العالم الذي نعيش فيه

ثمن الزينة

■ بينما كانت فتاة في الخامسة عشرة من العمر تقوم بالتمارين المطلوبة لتجميل قامتها في معهد لتجميل الاجسام في حيفا ، اشتبك شعرها باحدى الالات المتحركة ، فاقتلعت جزءا منه مع جلدة الراس .. وقد نقلت الفتاة الى مستشفى روتشيلد ، وباشرت الشرطة عملية التحقيق في الحادث .

قادمون ومتطوعون

■ وصل الى حيفا على ظهر الباخرة تيودور هرتسل ١٧٦ قادما جديدا من امريكا الجنوبية . ووصل على ظهر الباخرة نفسها ٧٠ متطوعا و ٧٢ مدرب شبيبة . وقد جرى توزيع هؤلاء القادمين والمتطوعين على اماكن مختلفة في البلاد .

انخفاض « حرارة » التفاؤل

■ في احصاء للراي العام الاسرائيلي ظهر ان «حرارة» التفاؤل بين سكان البلاد انخفضت بعد مرور تسعة اشهر على حرب حزيران . وظهر ان مستوى التفاؤل انخفض باربع نقط عما كان عليه قبل الحرب .

وقد جرى الاستفتاء في جميع انحاء البلاد .

١٢ كغم روج !

■ جاء في احصائيات جرت اخيرا في فرنسا ، حول العناية الصحية والتجميل :

● ٤٠٪ من العائلات التي بدون اطفال ليس لديها سوى فرشاة اسنان واحدة !

● الفرد الفرنسي يستهلك كل عام انبوبتين من معجون الاسنان ، ومن المفروض ان يستهلك ٦ اضعاف هذه الكمية .

● المرأة ، وهي تضع الماكياج تبلع طوال حياتها حوالي ١٢ كغم من احمر الشفاه .

● ٥٨٪ فقط من نساء فرنسا يضعن احمر شفاه .

٩٠ مليون فار اميركي

■ جاء في تقرير اعدته لجنة البنوك والعملة في مجلس النواب الاميركي ان عدد الفئران في الولايات المتحدة يقدر بتسعين مليون فار ، وان الخسائر التي يسببها الفار الواحد تقدر بعشرة دولارات في العام . وهذا يعني ان الاحياء الفقيرة في الولايات المتحدة تخسر مليار دولار سنويا نتيجة وجود هذه الفئران !

وقال مسؤول في وزارة الصحة الاميركية ان الاضرار النفسية التي تسببها الفئران للاميركيين تعادل الامراض المادية !

شعر نابوليون في المزاد

■ في مزاد علني جرى في بريطانيا بيعت خصلة من شعر نابوليون بمبلغ ١٤ جنيها استرلينيا .

وهذه الخصلة اجتزها ضابط بريطاني برتبة كولونيل ، من شعر نابوليون اثناء نفيه في جزيرة سانت هيلانة من ١٤٦ سنة .

قس يبني جامعا

■ في مدينة كوبوكن البلجيكية ، تمت اللمسات الاخيرة لمئذنة جامع شيده القس الكاثوليكي فراستيدت ، وجعل المئذنة مساوية في الارتفاع لبرج كنيسته التي تجاورها .

وقال القس انه شيد المسجد حتى يجد ٥٠٠ عامل عربي من المغرب يعملون في ضواحي المدينة مكانا يصلون فيه . وقد جمع التبرعات لبناء المسجد ، من اهالي المدينة .

برنامج ينزل الاضرار بالتلاميذ والمعلمين على السواء !

المطلوب تغيير في ماهية التعليم لا في تركيبه

اعداد : احمد الخطيب – المكر –

يوم ٢٨ تشرين الاول سنة ١٩٦٣ عين وزير التربية والتعليم السيد زلمان اران لجنة برئاسة البروفسور برافر لمهمة فحص الحاجة والامكانية لتوسيع قانون التعليم المجاني الالزامي ليضم سنتين اضافيتين (اي الصفين التاسع والعاشر) . ومن الجدير بالذكر انه لم يشرك في هذه اللجنة اي معلم او اي شخص ممن لهم صلة مباشرة بالتعليم .

بعد خمسة عشر شهرا قدمت اللجنة اقتراحات تعديل في مبنى التعليم ، الامر الخارج تماما عن المهمة التي من اجلها عينت تلك اللجنة .

والاسوأ من هذا ان لجنة برلمانية اقرت هذه التعديلات لتتبناها وزارة المعارف .

لقد كان على اللجنة ان تبحث في طرق توسيع نطاق التعليم الالزامي المجاني ليشمل الصفين التاسع والعاشر ولكنها قررت توسيع نطاق التعليم الالزامي المجاني ليشمل سنة واحدة هي الصف التاسع فقط واشترطت لتنفيذ ذلك تغيير مبنى التعليم القائم حاليا اذ اقترحت تقسيم مبنى التعليم الى ثلاث حلقات بدلا من اثنتين ، الاولى تتالف من الصف الاول – السادس وتشكل المدرسة الابتدائية ، والثانية تضم الصف السابع – التاسع وتشكل المدرسة المتوسطة ، التي اما ان تضم الى المدرسة الثانوية – وهي الحلقة الثالثة في مبنى التعليم – او ان تؤلف مدرسة منفصلة .

وفي المدرسة المتوسطة يتعلم الطلاب في مجالات مختلفة ، مجال صناعي ، زراعي والمجال النظري ، اي ان يقرر المجال الذي على الطالب اختياره في سن مبكرة (بعد الصف السادس) .

التعليم بأمس الحاجة الاصلاح

لا شك ان التعليم في بلادنا بحاجة ماسة الى اصلاح تربوي يهدف الى رفع مستوى التعليم ومستوى تحصيل الطلاب ، كما يهدف الى اعادة النظر في مناهج التعليم وملاءمتها لمتطلبات النصف الثاني من القرن العشرين ، وملاءمة الكتب الدراسية واقامة الابنية والمختبرات ووسائل التعليم المختلفة لكافة الصفوف وخاصة الصفوف العليا .

لكن اقتراحات لجنة برافر الاصلاحية ليست اصلاحات تربوية بل انها في الاساس وقبل كل شيء اصلاحات وتعديلات ادارية – تغيير مبنى التعليم – واعتبار هذا التغيير الاساسي الذي يصلح لمعالجة كافة النواقص والعقبات التي تواجه التعليم .

المعلمون ضد مشروع برافر

ان جمهور المعلمين يرفض اقتراحات برافر لان هذه الاقتراحات تؤدي الى ان طلابا اكثر واكثر سوف يحرمون من التعليم بعد انهاء السنة الدراسية السادسة بالرغم من قانون التعليم الالزامي المجاني ، مع العلم انه حتى في هذه الاوقات نلاحظ انه في اماكن التطوير ومناطق الحدود والقرى العربية – حيث الوضع الاقتصادي صعب – يترك عدد كبير من الطلاب المدرسة الابتدائية قبل انهائها . والوضع في الوسط العربي اسوأ بكثير (فمن الجيل الذي بدأ التعلم في الصف الاول سنة ١٩٥٧ ترك المدرسة ٤٥٪ منهم في سنة ١٩٦٤ اي قبل ان ينهوا الصف الثامن) .

ان هذا الانقطاع عن التعليم قبل انهاء سني التعليم الالزامي سيزداد اذا ما نفذ البرنامج الاصلاحي الذي تقترحه لجنة برافر سواء كان المبنى ٦ سنوات + ٦ سنوات او ٦ سنوات + ٣ + ٣ وذلك لان المدرسة المتوسطة لن تقام في كل مستوطنة وقرية ، وانما ستقام مدارس منطقية اي ان المدارس التي ستشمل كافة القرى والمستوطنات ستكون ذات ٦ صفوف فقط ومن ثم تقام مدارس منطقية ينضم اليها الطلاب من قرى ومستوطنات متجاورة وعندها سيكون العديد من الاباء ، بسبب الاوضاع الاقتصادية ، غير قادرين على تحمل نفقات السفر لارسال اولادهم ، ناهيك عن مشاكل السفر الصعبة خاصة في القرى العربية ، اي ان الكثيرين من الطلاب سينهون التعلم بعد ست سنوات دراسية بدلا من ثماني سنوات . وبذلك فان مقترحات لجنة برافر ستلحق الضرر بالطلاب وبمستوى التعليم .

ويتحدث تقرير لجنة برافر عن ميزانيات من اجل المدرسة المتوسطة ، فمن اين ستأتي هذه الميزانيات بعد تخفيض ميزانية التعليم بـ ٢٠٪ بسبب زيادة ميزانية الامن ! . انه كان من الاجدر والافضل تخصيص هذه الميزانيات للمدارس في مبناها القائم بعد زيادة السنة الالزامية والمجانية للتعليم .

وبموجب تقديرات لجنة برافر تحتاج المدرسة المتوسطة الى خمسة الاف معلم ، وتؤكد هذه اللجنة بان الذين سيعملون في هذه المدارس المتوسطة سيكونون فقط من المعلمين الجامعيين ، ومن المعلوم انه حتى الان لا يزال عدد كبير من المعلمين في المدارس الثانوية غير جامعيين (٣٥ – ٤٠٪) واذا ما نفذ هذا (اي معلمون جامعيون للمدارس المتوسطة) فان هذا يعني فصل حوالي ٣٥٪ من معلمي المدرسة الابتدائية الحالية من الذين يدرسون في الصفين السابع والثامن هؤلاء الذين امضوا سنوات في تدريس هذه الصفوف واكتسبوا الخبرة والمقدرة على التدريس في هذه الصفوف ، فهل سيكون مصير مثل هؤلاء المعلمين التسكع في الشوارع ؟

ان على اولياء امور الطلاب وكذلك السلطات المحلية ان يعلموا انهم لم يلمسوا بعد العقبات والمصاعب التي ستواجههم ، ولكن اذا ما نفذ هذا التغيير في مبنى التعليم فان ضررا كبيرا سيلحق بهم وبابنائهم من ناحية تعليمية ومن ناحية مادية ، لذا عليهم ان يناضلوا ضد هذه الضربة الجديدة الموجهة الى مستوى التعليم .

لقد قام مركز نقابة المعلمين بتنظيم نشاط احتجاجي ضد اقتراحات لجنة برافر بتغيير مبنى التعليم في البلاد ، كما قام بتنظيم نشاط من اجل النضال المهني لتحقيق المطالب المهنية التي اقرها المركز منذ مدة وفي مقدمتها تخفيض حصص التعليم لمعلمي الصفوف السابع والثامن الى ٢٤ حصة . وفي يوم الاربعاء ٢٠-٣-٦٨ عقدت اجتماعات للمعلمين اليهود مخصصة للتوضيح ولاتخاذ القرارات المتضامنة مع مركز النقابة في مطالبه المهنية بمناسبة اقتراب موعد تجديد اتفاقية العمل .

ومن المؤسف بهذا الصدد ان كل هذه النشاطات يقوم بها جمهور المعلمين اليهود فقط ولا نشاط يذكر في هذا المجال بين جمهور المعلمين العرب .. فاين الدائرة العربية في نقابة المعلمين ؟ ! واين حضرات الممثلين العرب في تلك الدائرة ؟ ! اهم في سبات اهل الكهف ! ؟ فالحاجة ماسة لعقد اجتماعات منطقية للمعلمين العرب لبحث هذه التعديلات التي تمس مستقبل التعليم ومصالحهم على السواء ، ومن حقهم ان تعقد لهم النقابة هذه الاجتماعات اسوة بالمعلمين اليهود .

ان نقابة المعلمين مطالبة بتشديد النضال ضد هذه المقترحات خاصة وان الكنيست لم تقر بعد هذه المقترحات . يجب التوجه الى اعضاء الكنيست ، الى البلديات والمجالس المحلية ، الى جمهور الاباء ، الى كل الذين يهمهم مستقبل التعليم ومستواه لتجنيدهم في النضال ضد هذه المقترحات التي ستسيء الى الطلاب ومستوى التعليم وكذلك الى المعلمين .

ومن المؤسف ان يعلن شلوم ليفين سكرتير نقابة المعلمين بان جمهور المعلمين لن يلجأ الى الاضراب اذا ما نفذت مقترحات لجنة برافر .

ان الاضراب كان وما زال السلاح الاخير والفعال في يد الطبقة العاملة من اجل الحصول على حقوقها ومطالبها بعدما تفشل الوسائل الاخرى ، وان جمهور المعلمين هو جزء من الطبقة العاملة .

الخلاصة

اننا من اجل اصلاح تربوي في التعليم : من اجل مناهج وكتب دراسية افضل ، من اجل ابنية ملائمة وكافية لكافة المدارس ، من اجل مختبرات ووسائل تدريس ، من اجل يوم تعليم طويل والغاء نظام المناوبة (الشفت) ، من اجل افساح المجال امام المعلمين لرفع مستواهم العلمي والمهني ، من اجل اضافة سنتي تعليم الزاميتين ومجانيتين ضمن المدرسة القائمة حاليا .

ان المدرسة الابتدائية هي اساس التعليم ويجب تطوير هذه المدرسة ورفع مستواها .

ان اصلاحات كهذه كفيلة برفع مستوى التعليم ، وليس بتغيير مبنى التعليم كما تقترح لجنة برافر بل بتغيير ماهية التعليم ليكون مفعما بروح الاخوة والسلام واحترام حقوق الغير .

بيان مشترك للحزبين الشيوعيين الاسرائيلي والتشيكوسلوفاكي

اجتمع سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي فلاديمير كواتسكي بممثلي الحزب الشيوعي الاسرائيلي : عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية دافيد حنين ، وعضو المكتب السياسي صليبا خميس . وقد تبادل ممثلو الحزبين المعلومات عن نشاط الحزبين ، وتبادلوا الرأي حول القضايا الجوهرية في المشاكل الدولية . وتوصلوا الى الاستنتاج القائل بأن الوضع في الشرق الاوسط قد تأزم مؤخرا نتيجة تطلعات الضم والتوسع الاقليميين لحكومة اسرائيل تجاه المناطق العربية المحتلة .

وفي هذا المجال ، اكد مندوبو الحزبين ضرورة النضال لتنفيذ قرار مجلس الامن من ٢٣ نوفمبر ١٩٦٧ .. هذا القرار السياسي الذي هو لمصلحة السلام في العالم ، ولمصلحة الشعوب التي تعيش في هذه المنطقة من العالم . ويقدر الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي والحزب الشيوعي الاسرائيلي تقديرا ايجابيا اللقاء التشاوري للاحزاب الشيوعية والعمالية في بودابست ، وتكتل الحركة الشيوعية العالمية التي تعلن الان بأنها ستبذل جهودا مشتركة لاعداد المشاورات العالمية للاحزاب الشيوعية والعمالية التي ستجري في موسكو .

مروشيوس

جزيـــرة الصيف الـــدائم

المستعمرة البريطانيـــة مروشيوس اصبحت دولـــة مستقلة فى ١٢ آذار الجاري . وتتألف البـــلاد ، الى جانب الجزيرة التي تحمـــل نفس الاسم ، من جزر رودريغس الصغيرة ومجموعة جـــزر تشاغوس وكارغـــادس وكاراغوس وأغاليغا والاعـــالي البركانية التي تحيط بهـــا الصخور المرجانية . وتبـلغ مساحتها كلها حوالي ألفي ميل مربع وعاصمتها هي « بورت لويس » .

تقع مروشيوس فى المحيـــط الهندي ، على بعد ٨٠٠ كيلو متر الى الشرق من مدغشقر . وهي فى الحقيقة تعتبر من اكثر البقاع جمالا فى العالم . وكثيرا ما وصفت بأنها « لؤلؤة المحيط الهندي » او « جزيرة الصيف الدائم » . فالشواطيء الرملية، غابات النخيل ، بقايا الحصون القديمة ، انعكاس الغروب على السطح الزجاجي لاحجـــار المحيط الخضراء كالزبرجد ، ظلال الجبال الكستنائية المحيطة – هي مثل على جاذبيتها .

لمدة طويلة بقيت هذه الجزيرة غير مأهولة . الملاحون الملاويون والعرب ، والقرصان ، عرف بأنهم زاروهـــا فى القرون الوسطى . واول من استوطنها كانوا من البرتغاليين ، ولكن الهولنديين طردوهم فى سـنة ١٥٩٨ وسموها مروشيوس ، على شرف موريس ناساو أمير اورانج . وفى بدايـــة القرن الثامن عشر احتلها الفرنسيون وسموهـــا لي دي فرانس . وبدأ المستعمرون المرسلون من قبل شركة الهند الشرقيـــة الفرنسية فى زراعـــة قصب الســـــكر المستحضر مـــن اندونيسيا . وفى سنة ١٨١٠ ، عند هزيمة نابليون ، اصبحت من الممتلكات البريطانية واعيد اليها أسمها الهولندي . ولكن فى هذا الوقت فان السفن التي تحمل العبيد من اجل زراعـــة قصب الســـكر استمرت فى الوصول اليها عن الطريـــق القديمـــة – من موزنبيق ، مدغشقر وجزر الكامـــيرو . وبعد سنة ١٨٣٣ ، عندمـــا الغيت تجارة العبيد فى جميع الممتلكات البريطانية ، حل محل الاسرى ذوي البشرة السوداء، فى عنابر السفن ، العمـــال المستأجرون من الهند والصين.

ان التشكيل السلالي للسكان (يبلغ عددهم ٧٧٠ ألفـــا) مختلط كثيرا . وهو يضم ٥١٠ آلاف من اصل هندي ، و ١٨٦ ألفا من الخلاسيين – المنحدرين من زواج مختلط بين الاوروبيين والافريقيين او المدغشقريين – ٢٥ ألفا من الصينيين ، وعدة آلاف من البريطانيـــين والفرنسيين المروشيوسيين او الذين يسمون أنفسهم احفـــاد المستوطنين الفرنسيين القدامى

يعتمد الاقتصاد على قصب السكر ، حيث يزرع فى ٨٦٪ من الاراضي الزراعية .

معظم المزارع وكل معامـــل تكرير السكر ، تقريبا ، هي فى ايدي من يسمون « بارونات السكر » الذين كلـــهم من البريطـــانيين والفرنسيين المروشيوسيين والخلاسيين .

والفلاحون عموما بحاجـــة للارض ، يضـــاف الى ذلك مشكلة البطالة . فان ١٥ من كل مئة بالغ لا يمكنهم الحصول على العمل . ومما يزيد الطين بلة النمو السريع فى عـــدد السكان .

ان معدل الدخل السنوي للرأس الواحد يقـدر بحوالي ٧٥ جنيها . ولكن الاقتصاديين المحليين يعترفون بأنه حتى هذا المستوى المتواضع يمـــكن الحصول عليه فى المستقبل ، اذا وجد مقابل كل شخص طن واحد من السكر وبيع هـــذا الطن بسعر ٤٥ جنيها ، وهو السعر المحدد فى بلـــدان الكومنولث . ويعتقـــد الاقتصاديون ان لا امل فى ذلك

ان المحاولات لتطـــوير الاقتصـــاد المروشيوسي ، حسب مشروع السنوات الاربع الذي تقرر فى سـنة ١٩٦٦ يعرقلها وجود نظام ملكيـــة الارض . وحسب راي حزب العمال، وهو المنظمة السياسية الرئيسية فى الجزيـــرة ، ان المخرج الوحيد من هذا الوضع هو اجراء اصلاحات اجتماعية واقتصادية واسعة ، وقبل كل شيء الاصـــلاح الزراعي .

وحزب العمال الـــذي تأسس فى سنة ١٩٣٦ هو فى الوقـــت الحاضر الحزب الحاكم . وفى انتخابـــات المجلس التشريعـــي للمستعمرة التي جرت فى اب الماضي احرز هذا الحزب الذي تؤيده البرجوازيـــة الصغـــيرة والعمال الزراعيون والفلاحون (وعلى الاخـــص مـــن اصـــل هندي) ٣٩ مقعدا من مجموع ٦٤ مقعدا . وزعيمه « سـي ووساغر رام غـولام» هـــو الذي يرأس مجلس الوزراء .

والجماعـــة السياسيـــة الكبيرة الثانيـــة هي الحـــزب المروشيوسي (دمقراطيـــون اشتراكيون) برئاسة « غوتان دوفال » . وقد مني هـــذا الحزب بالهزيمة فى الانتخابات الاخيرة اذ حصـــل علـــى ٢٣ مقعدا فقـــط . وهـــو يحبـذ الاحتفاظ بعلاقات وثيقة مـــع بريطانيـــا والبلـــدان الغربيـــة الاخـــرى . ان « بارونـــــات السكر » من المروشيسيين – الفرنســـين والخلاسيـــين ، والتجار الكبار وكبار الموظفين يشكلون لحمة هذا الحزب .

ان العلاقات القومية مشكلة صعبة فى مروشيـــوس . وفى المدة الاخـــيرة تأزمت هـــذه العلاقات الى حد وقوع بعض الاصطدامات بين الجماعـــات القومية . بالاختصار صعوبات كثيرة تواجـــه مروشيـــوس . ولكن الاستقلال ، بلا شـــك ، سيساعد فى التغلب عليها وفى تطور البلاد التقدمي .

(ل . كورنييف
عن نيوتايمز السوفييتية
١٣-٣-٦٨)

الكنيست تعيد انتخاب رئيس الدولـــة – ٢٤ نائبا ، بينهـــم الشيوعيون ، يحجبون ثقتهم

القـــدس – لمراسلنـــا البرلماني – عقدت الكنيست ، بعد ظهر الثلاثـــاء ، جلســـة خاصة اعادت فيهـــا انتخـــاب السيد زلمان شـــازار رئيســـا لدولة اسرائيل لخمس سنوات اخرى . وكان الاقتراع سريا واشترك فيه ١١٠ نواب الذين حضروا الجلسة .

ولم يرشـــح لهـــذا المنصب العالي ســـوى رئيس الدولـــة الحالي ، الذي اجمعت عليـــه احـــزاب « التكتـــل القومي » الحاكم . ومن المعـــروف ان عشرة نواب على الاقل يحـــق لهم ان يقدموا مرشحا لهـــذا المنصب .

وحين تم فـــرز الاصـــوات فوجئت الكنيست بأن ٢٤ نائبا القوا اوراق بيضاء فى صندوق الاقتراع وان ٨٦ نائبا فقـــط اعادوا انتخاب رئيس الدولة .

واصدرت الكتلة الشيوعية بيانا صحفيـــا اعلنت فيـــه : « مع كل الاحترام لرئيس دولة اسرائيل ، فان كتلتنا امتنعت عن انتخاب السيد زلمان شزار لمنصب رئيس الدولـــة مـــرة ثانية ، وذلك لانه فى مواقفـــه أيد سياســـة الحكومة التـــي نعارضها . ولما لم نستطـــع ، بموجب القانون ، ان نرشـــح مرشحا مناسبا اخـــر ، فقـــد القينا اوراقـــا بيضـــاء فى صندوق الاقتراع .

« خادم لسيدين » فى عكا

بقلم : يعقوب حجـــازي

بمبادرة نادي الارض المقدسة، وعلى مسرح سينما بستان ، يوم الجمعة ١٥ الجاري ، كان لجمهور عـــكا والقضاء شرف اللقاء مع فرقـــة المسرح الشعبية بـــادارة الاستاذ انطوان صالح فى مسرحية الكاتب الايطالـــي جلودنـــي « خـــادم لسيدين » .

ولا بد لي من بعض الملاحظـــات حول المسرحية :

● في العـــرض – الخـــاص بالطلاب – لم يكن العرض متقنا وموفقا انما كـــان عبارة عـــن « بروفة » للعرض الثـــاني . ولا ضير فى ذلـــك ، ولكـــن ايجـــوز الاستهتار بطلاب المدارس الـــى هذا الحد ؟

● في العرض الثاني الخـــاص بالجمهور الكريم لاحظنا التفاوت الكبير . ولكـــن ثمـــة اخطـــاء مشتركة بين الحفلتين وهي تغيير الديكـــور على مرأى مـــن اعـــين الجمهور .

● الآنسة التي قامت بـــدور كلاريس ، خجولـــة وفى صوتهـــا نبـــرات التهيـــب والخـــوف والانفعال . آمل ان تتلافى ذلـــك فى المستقبل . جـــل حركاتهـــا لوحظ فيها آلبرود الذي ناســـب طقس ذلك اليوم البارد !

● الامـــر الـــذي دوخني ، ودوخني كثيرا ، هو محاولة بعض الممثلين بلع الكلمات والتفوه بها باقصى سرعة ممكنـــة ، كذلـــك اللهجة الناصريـــة كانت جلية في اللفظ وخاصة حرف القاف .

● وهنالك القضية المشينة – قضية اللغة . وقـــد حاولت ان اضرب عنها صفحا فما استطعـــت لانها كانـــت ملحوظـــة . ولا ارى غضاضة او عيبا ان يهتم اخواني الممثلون بتعلـــم ودرس قواعـــد لغة آلضاد لضبـــط حركـــات الكلمة . فكم مـــرة بكـــت ان واخواتها وتأوهت كان .. وانجر خائبا ذليلا حرف الجر المسكين .. المرفـــوع منصـــوب والمنصـــوب مرفوع .

● بعد هذه الملاحظات التـــي اسوقها هنا اهتمامـــا بحركتنـــا المسرحية التي نريد لها التطـــور والتقدم واعتقد انها حظيـــت بما تستحقه من مدح وثناء . اتساءل : لماذا لا تقدم لنا مسرحيات تعكـــس حياتنـــا الاجتماعيـــة في هـــذه البلاد ؟

واخيرا ، ان يوســـف فـــرح « الخادم » كنز ثمين وشعاع قد يضيء الآفاق لمستقبل حركتنـــا المسرحية .

المـــدينـــة المحتلـــة

شعر : عدوان ماجد

... كـــانت اطـــارات النـــوافذ ميتـــه
ومن البيـــوت العـــاريه
من حائط خرب سمعت الاغنيـــات تجيئنا
ترقى الهـــواء مـــع الصبـــاح ......
. . . .
. . . .
فى باب منزلنـــا الجريح رايت عصفوراً جميـــل
وعلى اطارات النوافـــذ قد تكسرت الريـــاح
فكانهـــا قيثـــارة ترثي الوطن
قبـــل الاصيـــل ....
مـــا اجمل الشال الذي قد حاكه فى الصبح
هذا العنكبوت على الجـــدار
لا شيء اجمل من نوافذ بيتنا المغدور فى هذا النهـــار
لا شيء مثل مدينتي تحت الغبـــار
– (بوابة الميناء قد هدمت ولكني اراهـــا
فى نقاء الموج فى ابهى دثـــار) –
لا شيء يجعلني احب كما احب الان بعـــد العاصفه
لا شيء ألف بين ضحكاتي ودمعي هكذا
لا شيء اخلد من مدينتنا الجريحة .....
– (الليل يكبر مثلما كبر الشجر
والريح فى درب المدينة دمرت
ثوب المغني والوتر
لكن نما عند الغدير الورد وارتحل الضجر) –
لا شيء اروع من مدينتنـــا تحرر نفسها .

الوضـــع فى بلدية الناصرة

حول ميزانيـــة ٦٨/٦٩

بالامكان إستبدال معاداة الشيوعيين بالتعاون معهم للمصلحة العامة

بقلـــم : توفيـــق زيـــاد
عضو بلدية الناصرة الشيوعي

نبأ اقرار مجلس بلدية الناصـــرة لميزانيته ، للسنة الماليـــة ٦٨/٦٩ ، اذاعه راديو اسرائيـــل بالعربيـــة والعبرية ، متأخرا اسبوعا . وكذلك فعلت جريدة « اليوم » الحكومية . وللتغطية قال راديـــو اسرائيـــل ان المجلس اتخذ قراره « آليوم » (اي يوم اذاعة النبأ) .

وسبب التاخير هو ، كما يبدو ، « اداري » ويشير الى ان المسؤولـــين لم تعجبهم مسالـــة اقرار الميزانيـــة بالاجماع . فالسلطات المسؤولة عملت دائما ، على ان يهتم هـــذا الائتـــلاف البلدي والذي سبقـــه بمحاربـــة الشيوعيين اكثر من الاهتمام بقضايا البلدية نفسهـــا . ولذلك اعتبـــرت دائما ان على الائتلاف ان يدير ظهره لكل امكانية تعاون مع الشيوعيـــين في المجلس البلدي . وهذا ما ظهـــر في عدة مناسبات ، وخصوصا عنـــد تشكيل الائتلاف بعـــد الانتخابـــات الاخيرة والتي قبلها ، عندمـــا ابـــدى الشيوعيون الذين يشكلون ٤٠٪ من اعضاء المجلس ، استعدادهم لائتلاف يضم جميع اعضاء المجلس ، علـــى الرغم من الخلاف في وجهات النظـــر السياسية ، وبرئاسة غير شيوعـــي ، على اساس برنامج بلدي دمقراطي . ولكن العقليـــة المعاديـــة للعـــرب وللشيوعيين ، التي توجـــه اعمـــال المسؤولين الحكوميين وسياستهـــم ، منعت قيام مثل هـــذا الائتـــلاف ، وضغطت دائما في اتجاه منع اي تعاون دمقراطي ممكن مع الشيوعيـــين ، لان اي تعاون مع الشيوعيـــين لا يمكن الا ان يكون دمقراطيا ولمصلحة السكان . ولكن طبيعة الحياة اقوى مـــن هـــذه السياسة . ومشاكل الناصرة البلدية الحادة ، التي هي من نتائج تلـــك السياسة ، تجعل من الممكن ، بـــل ومن الضروري ، قيام تعاون دمقراطي بين اعضاء المجلس ، تعاون يستهدف جعل الحكومة تقوم بمسؤوليتهـــا تجاه بلدية الناصرة .

من واجب الحكومة تسديد العجز فى الميزانية

هذا من ناحية ، ومن ناحية ثانية فقد اغفل راديو اسرائيل وجريـــدة اليوم ، الامر الاساســـي ، وهو ان المجلس اتخذ قراره بالاجماع علـــى اساس « مطالبة الحكومـــة بشتـــى الوسائل ان تكـــون المخصصـــات لتسديد العجز لهذه السنة علـــى شكل هبة وليس على شكل قروض ».

والحقيقة ان هذه هي المرة الاولى التي تقرر فيهـــا ميزانيـــة بلديـــة الناصرة بالاجماع . لقـــد كان هـــذا بمبادرة واقتراح الكتلة الشيوعية . لقد اعلنـــت الكتلـــة الشيوعيـــة استعدادها للتصويت على الميزانية ، على الرغم من النواقص والثغـــرات الجدية التي تميـــزت بها ، بشـــرط ان يوافق اعضـــاء الائتلاف علـــى الطلب من الحكومة تسديـــد عجـــز الميزانية البالغ ١٬٦٣٤٬٠٠٠ لـــيرة ، وهكذا كان . فجميع اعضاء المجلـــس صدروا في موقفهم هذا عن الشعـــور العام ، بأن من حق بلدية الناصـــرة مطالبة الحكومة بتسديد هذا العجز ، لان وضع البلدية المالي السيء هـــو اولا وقبل كل شيء نتيجة للاجحـــاف الحكومي التراكم على مر السنين .

ان الدافع الاساسي لهذه الخطوة التي بادرت اليها الكتلة الشيوعيـــة كان اخضاع المهم للاهم ، ورؤيـــة القضية الاساسية وهي توحيد المجلس البلدي حول طلب انصاف بلديـــة الناصرة ، ومعاملتها علـــى قـــدم المساواة مع البلديـــات اليهوديـــة الموازية للناصرة من ناحية الامكانيات وعدد السكان . ومع ذلك فقد كـــان الكتلة الشيوعية عدد من الاعتراضات الاساسية على التركيـــب العـــام للميزانية وبنودهـــا الاساسيـــة . واثناء النقـــاش قدمـــت الكتلـــة الشيوعية عـــددا من الاقتراحـــات العينية لتعديل تلك البنود ، واجراء تحسين جذري في الميزانية ، يـــؤدي الى زيـــادة المصروفات في الخدمـــات العامة ، مع تقليص العجز فى نفس الوقت . بعض تلك المقترحات قبل ، ولكن آكثريتها رفضها الائتـــلاف . ومع ذلك فقد رأت الكتلة الشيوعية ، وبحق ، ان تقوم باخضاع اعتراضاتها تلك للهدف الاساسي ، وهو توحيـــد المجلس في الطلب العادل من الحكومة بتسديد عجز الميزانية .

ولكن ، على الرغم من ذلـــك ، لا بأس من ان نتعـــرض للنواقـــص والثغرات الجدية فى المبنـــى العـــام للمزانية :

الامر البارز : تخفيض مساهمة الحكومة فى جميع ابواب الميزانية

ان الميزانية ، كما قدمهـــا محاسب البلدية السيد ابراهام موفيد ، كانت خطوة الى وراء بالنسبة لميزانيـــة ٦٧/٦٨ ، كما يدل على ذلك العجـــز الضخم الذي يســـاوي حوالي ٣٠٪ من مجموع الميزانية !! والامر الاساسي الذي يجعلها كذلك ، هو انخفـــاض مساهمة الحكومة في بنـــدي الشؤون الاجتماعية ، والخدمات الحكومية . وهذا الانخفاض لم يكـــن نسبيـــا فحسب بل وكميا ايضا . في السابق كان انتقادنا الاساسي فى هذا المجال ، هو ان نسبة مساهمة الحكومة فى هذه الابواب في ميزانية بلديـــة الناصرة ، هي دون نسبة مساهمتها في مثل هذه الابـــــواب ، في ميزانيـــة البلديات الاخرى اليهودية . ومـــع ذلك كانت تلك المساهمة تزداد مـــن ناحية كمية ، بشكل او باخر . واما في ميزانية ٦٨/٦٩ فقـــد انخفضـــت تلك المساهمة ، ليس فقط من ناحية النسبة بل من ناحية المبالغ ايضا ، الامر الذي يثير آشد الاستغـــراب والاستنكار .

زيادة ضئيلة فى المنحـــة الحكومية

وبلغت آلمنحة الحكومية في مشروع الميزانية ٣٠٠ الف ليرة مقابل ٢٧٠الفا للسنة المالية ٦٧/٦٨ اي بزيـــادة ٣٠ الفا . وهذه الزيادة البسيطة هي من قبيل « على عينـــك يا تاجر » لا اكثر ولا اقل . فمقابل هذه الزيادة البسيطة بلغت التخفيضات فى مساهمة الحكومة في الابواب المختلفة مئـــات الالوف .

وبالاضافة لهذا فهذه المنحـــة الحكومية تبلغ نسبتها ١٠ ليرات للنفر الواحد ، فى حين انها تقارب او تزيـــد قليلا عن ٥٠ ليرة للنفر الواحد فـــي البلديات المشابه وضعهـــا لوضـــع الناصرة . – في عكا مثلا بلغت المنحة الحكومية ٤٧ ليرة للنفر للسنة المالية ٦٧–٦٨ – .

ان سياســـة الحـــرب والعدوان والتوسع الاقليمي تركت اسوأ الاثـــر على الوضع الاقتصادي في البلاد وعلى وضع البلديات فى اسرائيل ، وهـــي ولا شك السبب المباشر الذي يختفي وراء هذه التخفيضات في التزامات الحكومة .

ارتفـــاع فى ضريبـــة الامـــلاك والضريبة العامة يبلغ ٢٦٪

ومقابل هذه التخفيضات فمشروع الميزانية آشار الى ارتفاع مذكور في ضريبة الاملاك والضريبة العامـــة . صحيح ان فئات الضرائب لم ترتفع ، وقرر المجلس ابقاءهـــا كما كـــانت عليه . ولكن المبالغ المفروض جمعها والمثبتة في الميزانية قـــد ازدادت . وهذا ، بالضرورة ، سيؤدي الـــى تشديد التحصيل القسري للضرائب ، من المكلفـــين اصحـــاب المداخيـــل الضئيلة . ان ضريبة المالك الحالية (التي اصبحت وزارة المالية مسؤولة عن جمعها ابتداء مـــن اول نيســـان القادم) ازدادت ١٠٥ الاف ليرة (من ١٦٤ الى ٢٦٩ الفـــا ، اي ٦٤٪) . وضريبة الاملاك المتاخرة ازدادت ٢٣ الفا (من ١٠٨ الـــى ١٣١ الفا ، اي ٢١٪) .

واما آلضريبة العامة الحالية فقـــد ازدادت هي ايضا ٢٨ الفا (من ١٦١ الى ١٨٩ آلفا ، اي ١٨٪) .

وهكذا فمجموع الزيادة فى ضريبة الاملاك والضريبـــة آلعامـــة بلغت ١٤٧ الف ليرة (من ٥٣٩ الى ٦٨٦ الفا ، اي ٢٦٪) . وهذه زيادة باهظـــة امام الازمة الاقتصاديـــة الخانقـــة . ومن المشكوك فيه ان تستطيع بلديـــة الناصرة جبايتها دون ان تسيء الـــى علاقتها مع المكلفين ، باللجوء الـــى عمليات الحجز واساليـــب القســـر الاخرى .

ومع هذا اضطر مشروع الميزانيـــة الى الاعتـــراف بســـوء الوضـــع الاقتصادي وذلك بتخفيض ملمـــوس في ضريبة المهن يبلغ ٢٦ الفا (مـــن ١٣١ الى ١٠٥ الاف) . وفي رســـوم رخص البناء بمقدار ١٥ الفا (مـــن ٤٠ الـــى ٢٥ الفا) . وفى رســـوم الملاهي والسينمات بمقدار ٢٥ الفـــا (من ١٥٠ الى ١٢٥ الفا) . وما كان من الممكن غير ذلك ، لان الواقـــع يشير الى انخفاض كبير في البنـــاء ، وتقلص فى مجال العمـــل في المهـــن الحرة . وهذا بحد ذاته يتناقض مع ما ورد من زيادة الضريبـــة العامـــة وضريبة الاملاك البالغة ٢٦٪ .

٧٥٢ الف ليرة لتسديـــد القروض وفوائدها

وبسبب آلاجحاف وسياسة التمييز ضد بلدية الناصرة ، وعـــدم قيـــام الحكومة بتقديم التزاماتها آلضرورية ، فان الطريق الوحيدة المفتوحة امـــام البلديـــة هي اغـــراق نفسهـــا في القروض . ان مجموع الدين الـــذي على البلدية ، بسبب هذه القـــروض وفوائدها ، قد بلغ سبعة ملايين ليرة (اذا استثنينا عجز الميزانية قيـــد البحث) . وتسديد اقساط هـــذه القروض مع الفوائد ، ينهك البلدية ايما انهاك . ففي الميزانية قيـــد البحث بلغ مجموع الدفعـــات علـــى حساب تسديد القروض والفوائـــد والارتباط (بالدولار) ٧٥٢٬٠٤٠ ليرة اي ١٦٪ من مجمـــوع الميزانيـــة !! صحيح ان بلديات اسرائيل غارقة فى الديون حتى اذنيها ، ونسبة الفوائد التي تدفعها باهظة جـــدا نتيجـــة للسياسة الحكومية آلعامة المجحفـــة تجاه السلطات المحلية ، ولكن هـــل يمكن المقارنة بين وضـــع الناصـــرة الاقتصادي ومظهرهـــا العام وايـــة مدينة اخرى يهودية ؟ وهل يمكـــن المقارنة بين مجموع الهبـــات التـــي تسلمتها الناصرة والتي تسلمتها ايـــة مدينة موازية ؟ وهل يمكن المقارنـــة بين امكانيـــات بلديـــة الناصـــرة الاقتصادية وامكانيـــات سكانهـــا ، وامكانيات اي مدينة اخرى وسكانها ؟ ان نظرة واحدة منصفة تجعل المقارنة مستحيلة .

المقترحـــات الاساسيـــة التـــي قدمتها الكتلة الشيوعية

وعلى هذا الاساس قدمت الكتلـــة الشيوعية عددا من الاقتراحات الهامة لاجراء تحسين جذري في الميزانيـــة . ولاسفنا الشديد رفضها الائتلاف ولم يوافق الا على بعضها . وفيما يلـــي اهم تلك المقترحات :

● تخفيض الضـــرائب العامـــة وضريبة المالك بمبلغ ١٠٠ الف ليرة ● زيادة المنحة الحكومية العامة مـــن ١٠ ليرات للنفر الى ٥٠ ليرة اســـوة بالمدن اليهودية آلموازيـــة للناصـــرة ● الطلب من الحكومة تقديم منحـــة خاصة بمبلغ ٥٠٠ الف ليرة لتشجيع السياحـــة في الناصـــرة ● مطالبـــة رئيس الحكومة السيد ليفي اشكـــول باحترام وعده الـــذي قدمه ، اثنـــاء زيارته لبلدية آلناصـــرة في العـــام الماضي ، بتقديم منحة من مليـــون ليرة لم تصل منها ليرة واحدة حتـــى اليوم !! ● رفع مساهمة الحكومة فى باب الخدمات آلحكومية (التعليـــم والصحة والشؤون الاجتماعية) بحيث تصبح ٤٠٪ من مجموع الميزانية كمـــا في بلدية عكا مثلا . ورفع مساهمتها في اعمال الطوارىء الى ٥٠٠ الـــف ليرة كما فى مشروع الميزانية ● رفض التخفيض المقترح في مساهمة الحكومة في جميع ابواب الشؤون الاجتماعية وزيادة تلك المساهمة .

هذه الاقتراحات رفضها الائتـــلاف باكثرية آصواتـــه ، ولم يصوت الـــى جانبها غير الكتلة الشيوعية .

واما اقتراحنا الخاص بالطلب من الكنيست استبدال اسلوب فـــرض الضرائب آلحالي القائم على اســـاس الغرفة ، باخر تصاعدي على اســـاس الدخل فلم يحظ الا بسبعة اصـــوات (آلشيوعيون ومبام) فى حين صـــوت ضده سبعة اعضاء الكتـــل المبائيـــة فسقط بترجيح صوت الرئيس .

وبالاضافة الى ذلـــك فقد اقـــر المجلس بالاجماع مقترحاتنا التالية :

● الطلب من الحكومـــة تخفيـــض نسبة الفوائد على آلقروض التـــي تحصل عليها البلديـــات والسلطـــات المحلية ● زيادة ٢٤ الفا على بـــاب معالجات طبية بحيث يصبح المخصص ٥٠ الفا ● زيادة ١٤ الفا على بـــاب نشاطات تربوية بحيـــث يصبـــح ٩٤ الفا ● زيادة ١٠ الاف ليرة على باب مساهمة الحكومة في نوادي الشبيبـــة بحيث يصبح ٤٠ الفـــا ● زيـــادة المخصصـــات للمخيمـــات الصيفيـــة للاحداث بمبلغ ١١ الفا بحيث تصبح ٣٠ الفا ● زيادة المخصص للتعليـــم العالي (مساعدات لطلاب فى المعاهد الجامعية) بمبلغ ٥ الاف بحيث يصبح ١٠ الاف ● انشاء حديقة جديـــدة وزيادة آلمخصصات في باب الحدائـــق بمبلغ ٥ الاف ليرة .

التوجـــه لجماهـــير النـــاصرة لتعزيز موقف المجلس

ان القرار الاجماعي لمجلس بلديـــة الناصرة الداعي الى ان تقوم الحكومة بتسديد عجز الميزانية هو خطوة اولى يجب عدم الوقوف عندها . علـــى مجلس الناصرة البلدي ان يتوحـــد حتى النهاية حول هـــذا القرار وان يسلك مختلف السبـــل من اجـــل تحقيقه .

وكتلتنا الشيوعية اشارت دائمـــا الى انه لا يمكن جعل الحكومة تقوم بتادية واجبها تجاه بلدية الناصرة ، عن طريق المراســـلات والطلبـــات والاجتماعات فقط بل من الضروري التوجه الـــى جماهـــير الناصـــرة ومؤسسات المدينة وهيآتها وتوحيدها حول المجلس البلدي . ان اشـــراك جماهير الناصرة في التقرير في شؤون مدينتهم الاساسية وتوثيق الصلـــة معها وبالتالي تجنيدهـــا هو الامـــر الاساسي الذي بواسطته تستطيـــع البلدية ان تدعم موقفها . وفى نفس جلسة المجلس الاخيرة اعترف رئيـــس الائتلاف المبائي المبامي السيد سيف الدين الزعبي متذمرا بأن الائتـــلاف الحالي مثل الذي سبقه ، قد جـــرب كثيرا طريق المراسلات والطلبات ولكن عبثا وانه من الضـــروري اشـــراك جماهير الناصرة لتعزيـــز موقـــف البلدية . ان كتلتنا الشيوعية ترى انه يجب عدم الاكتفاء بالتنفيس عـــن التذمر بواسطة اطلاق التصريحـــات فقط بل يجب اخراج هذا الامر الى نطاق الواقـــع ، نطـــاق العمـــل الجماهيري . وجماهير الناصرة علـــى استعداد دائما ان تلتف حول المجلس البلدي وان تدعمـــه في مساعيـــه للحصول على المساعدات الضروريـــة التي هي من حق بلدية الناصرة .

أسبوعيات

طريق التفاهم والكرامة
لا طريق « غزوة الكرامة »

- « هل صحيح انه جرت مظاهرات فى القدس وفى تل ابيب تطالب بالسلام مع العرب » ؟ هـذا هو السؤال المدهش الذي جابهني ، فى مطلع هذا الاسبوع ، فى كل مكان زرته فى الضفة الغربية . ولقد تبينت ، فيما بعد ، ان شائعة انتشرت فى المناطق المحتلة ، أثارت الفرحة فى النفوس المتألمة ، ان مظاهرات قامت فى اسرائيل ، بعد « غزوة الكرامة » ، تطالب الحكومة بالسلام مع الدول العربية .

ارجوكم الا تتسرعوا وتتهموا اهالي الضفة الغربية ، الذين صدقوا هذه الشائعة ، بالسذاجة. صحيح ان مظاهرات من هذا النوع لم تجر فى اسرائيل . ولكن ، صحيح ايضا ان الرأي العام الاسرائيلي ، بعد « غزوة الكرامة » اخذ يشك فى جدوى سياسة القوة والحرب والتوسع ، التي لم تحقق السلام كما وعد الحكام ، بل وسعت حلقة السفك المتبادل للدم التي لا نزال ندور فيها منذ عشرين عاما .

وتصديق ناس كثيرين فى المناطق المحتلة لهذه الشائعة يشير الى ثقة العرب بأن شعب اسرائيل لا يمكن ان يرضى باستمرار هذه الحالة . وهو يشير مرة اخرى الى رغبة الشعب العربي فى تحقيق السلام العادل .

مظاهرات الاحتجاج على استمرار سياسة القوة والحرب والتوسع لم تحدث . ولكن حكام بلادنا يحسبون ألف حساب للتذمر الشعبي الذي وقع ولتطوره ولتعمقه .

ورئيس الوزراء ، فى خطابه فى الكنيست ، يوم الاثنين الماضي ، هاجم بشدة ما سماه شائعات منتشرة بين الجمهور عن « غزوة الكرامة » ونتائجها ، ودعا الى وضع حد لهذه الشائعات وبكل حزم .

والحقيقة ان النقاش ، الذي جرى يوم الاثنين فى الكنيست على « غزوة الكرامة » ونتائجها ، تميز بالمحاولات المحمومة التي قام بها نواب الائتلاف ووزراؤه لاقناع الشعب بانه لم يكن امام الحكومة من مخرج لورطتها غير هذا الطريق ، وان الثمن الغالي الذي دفع يسوى ثمنا للنتائج « الباهرة » التي تحققت . حتى ان رئيس الوزراء سمح لنفسه ان « يطمئن » الشعب بأن خسائر العدو كانت اكبر من خسائرنا ، وان « غزوة الكرامة » أبادت « عشرات القتلى والمرشحين لكي يكونوا قتلى » ...

بعد النصر العسكري فى حرب حزيران كان صعبا على الرأي العام ان يفهم مواقفنا نحن الشيوعيين . واكثرية الرأي العام صدقت انه بعد اغلاق مضائق تيران لم يبق امام اسرائيل سوى الهجوم . ان حكام بلادنا يتوهمون الان انهم كما ضللوا الشعب فى حرب حزيران يستطيعون ان يضللوه فى « حرب ال ١٥ ساعة » كما تسمى غزوة الكرامة . حكام بلادنا يسمون الحروب بأيامها وبساعاتها ولكنهم لا يلقون بالا الى ان الحياة تستمر بعد هذه الايام والساعات ، ومعها تستمر المشاكل . رحم الله القائل : « تستطيع ان تضلل بعض الناس بعض الوقت ، ولكنك لا تستطيع ان تضلل كل الناس كل الوقت » . لا يستطيع حكام بلادنا ان يخفوا عن الرأي العام الاسرائيلي فشل حرب ال ١٥ ساعة ، كما اخفوا ، بالنصر العسكري ، فشل حرب الايام الستة فى تحقيق اهدافها السياسية .

هذه المرة لا تستطيع طبول النصر وزموره ان تطغى على اهات الارامل واليتامى . وتأكيدات رئيس الوزراء ان غزوة يوم الخميس الماضي انما هي صدام واحد وستعقبه صدامات ، وربما حرب أخرى ، لن تبعث الثقة فى النفوس . صدقت « هآرتس » بتساؤلها : اذا كان سفك الدم المتبادل هو أمر حتمي ، فماذا ربحنا من حرب حزيران ؟

انا لا أنكر ذكاء حكام بلادنا ، وانهم يحسبون حساب الصغيرة والكبيرة . ولكن سياسة القوة تبقى ، مع ذلك ، سياسة مغامرة لا أمل منها . ان سياستهم مغامرة لسببين رئيسيين : اولا لانهم يتوهمون ان الاستعمار الامريكي قادر على كل شيء ولا يحسبون حسابا لقوى السلم والحرية فى العالم . وثانيا لانهم يستخفون بارادة الشعوب وكرامتها .

ان حكام بلادنا ، بقابليتهم المفتوحة على التوسع الاقليمي ، يفوتون على اسرائيل فرصة تاريخية لتسوية سلمية عادلة . ان الانسحاب من المناطق المحتلة سيتم ، عاجلا او آجلا ، والذي حدث بعد حرب ١٩٥٦ سيحدث بعد حرب ١٩٦٧ . فليس هنا مكان الاختيار . انما الاختيار الفعلي هو بين انسحاب على نمط ١٩٥٦ ، وبين انسحاب يفتح الطريق الى التسوية السلمية العادلة .

المارق ميكونس قال فى الكنيست : « طلب الانسحاب هو وهم » . وكذلك اراد اصحاب هذا المارق ان يوهمونا ، سنة ١٩٥٦ ، ان طلب الانسحاب من غزة هو وهم . والنائب افنيري قال : «من الصعب مجرد التفكير بامكانية الانسحاب». واوري افنيري ، فى سنة ١٩٥٦ ايضا ، تصور نتائج أخرى . وفى ذلك الوقت قامت مظاهرات ضد الانسحاب . ولكن الانسحاب فى نهاية الامر تحقق ، وبعده انسحب بن غوريون من الحكم . وسيتحقق الانسحاب هذه المرة حتما ايضا . وأملنا كبير ، هذه المرة ، ان يحوله الشعب الى انسحاب كلي ونهائي من سياسة القوة والتنكر للحقوق التي جرت على شعبينا اشد الكوارث ..

(جهينــة)

اميل حبيبي فى لقاء شعبي فى كركور :

لا مفر من الانسحاب ولكننا نريده
خطوة نحو التسوية السلمية العادلة

كركور - فى قاعة « سافتا » ، التي غصت بعدة مئات من سكان كركور وباردس حنا والكيبوتسات المجاورة ، اجاب النائب الشيوعي اميل حبيبي ، مساء الجمعة الماضي ، على اسئلة ايجال لوسينغ ، مراسل « صوت اسرائيل » ، اجوبة مقنعة قابلها الجمهور بالتصفيق الحار . ولوحظ ان احدا من الحضور لم يقاطعه بل عبرت الامسية بهدوء تام وباصغاء كلي .

وقال اميل حبيبي : نحن نعيش في عالم حساس جدا بالنسبة الى كل موقد حرب محلي ينذر باشعال حرب عالمية . وقوى عالمية جبارة تعمل من اجل صيانة السلام فى العالم . ولذلك لا يمكن ان تنجح سياسة الاحتلال والتوسع الاقليمي . من الخطأ التوهم انه يوجد لنا خيار بين الانسحاب او عدم الانسحاب من المناطق المحتلة . فلا مفر من الانسحاب . ولكن الخيار هو بين انسحاب كما حدث بعد عدوان سنة ١٩٥٦ دون التقدم اية خطوة نحو التسوية السلمية العادلة ، وبين انسحاب يكون خطوة هامة نحو هذه التسوية . وهذا الامر الاخير هو ما نريده نحن الشيوعيين .

وعلى سؤال آخر اجاب اميل حبيبي : ليس الخلاف بيننا وبين الاخرين حول حق اسرائيل في الملاحة في مضائق تيران وفى قناة السويس . نحن نؤيد هذا الحق . ولكن الخلاف هو على كيفية ضمان هذا الحق : هل بالقوة وبالحرب ام بالاعتراف - من جهتنا ايضا - بحقوق الشعب العربي الفلسطيني . اما نحن الشيوعيين فنرى انه لا طريق لضمان حقوق اسرائيل الا بضمان حقوق العرب .

وحول اغلاق مضائق تيران قبيل حرب حزيران قال : لقد تبين ان هذا العمل كان عملا متهورا ومضرا . ولكننا لا نعتقد انه السبب الحقيقي للحرب التي وقعت . وكان من الممكن تسوية هذا الامر بدون الحرب .

وحول سؤال : ما هو الفرق بين الناصرة والخليل ؟ قال : ليس من المصلحة في شيء اجراء مقارنة بين الامرين . والذين يجرون هذه المقارنة لا يقلقهم مصير الناصرة انما يريدون ان يوهموا الشعب انه كما اصبحت الناصرة جزءا من اسرائيل خلال عشرين عاما هكذا يمكن ان يكون مصير المناطق المحتلة . هذا وهم مغامر وخطر ولا يأخذ في الحساب موقف الرأي العام العالمي من حرب حزيران ووضع الدول العربية الذي يختلف تماما عن وضعها فى حرب سنة ١٩٤٨ .

وعلى سؤال اخر اجاب اميل حبيبي : حين نقول ان الاستعمار هو الذي دفع الى حرب حزيران واستغلها لا تعني ان الشبان الذين يضحون بحياتهم في هذه الحرب هم استعماريون ، بل هم ابرياء ويعتقدون ان هذه الحرب عادلة . فقاطعه المستجوب : ولكنهم انتخبوا حكومتهم ! فاجابه اميل حبيبي : هذا لا يقرر فى الامر . فحتى وزراء في الحكومة لا يعرفون الاهداف الحقيقية للعمليات العسكرية مثلما تبين بعد حرب ١٩٥٦ ان وزراء في حكومة بن غوريون لم يعرفوا اتفاقاته السرية مع فرنسا وبريطانيا .

ودافع اميل حبيبي عن موقف الاتحاد السوفييتي من ازمة الشرق الاوسط . فقال : نحن نضع امام التحريض وقائع لا يستطيع احد ان ينفيها . وهذه الوقائع تثبت ان الاتحاد السوفييتي بذل اقصى جهده قبل الحرب : وبالاتصال بالفريقين ، لمنع وقوعها . وحالما وقعت عمل من اللحظة الاولى على ايقافها . وهو الان يبذل اقصى جهوده لتسوية الازمة سلميا .

وقال : نحن واثقون ان الانسحاب الى خطوط الرابع من حزيران لن يعيدنا الى الوضع الذي كان قائما انذاك والذي جميعنا لا نريد عودته . ان الدماء الكثيرة ، التي سفكت فى حرب حزيران ، لن تذهب سدى . والرغبة في التسوية السلمية العادلة هي رغبة عميقة في اسرائيل وفي البلاد العربية .

تهنئــات

الى الرفيق عثمان ابو راس وزوجته تهانينا الحارة بالمولود

فؤاد

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع عيلوط

تهانينا القلبية للصديق موسى محمد حوراني بالمولود الجديد : **حسام**

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
عرابة

تهانينا القلبية للصديق محمد نمر اليوسف بالمولود البكر : **هيام**

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
عرابة

نداء الحزب الشيوعي الاسرائيلي في سخنين بخصوص معركة انتخابات المجلس المحلي

ايها الشباب العامل والمثقف ، ايها الفلاحون !
يا اهالي قريتنا سخنين الكرام !

لقد اقترب اليوم الذي كافحتم جميعا من اجله وانتظرتموه بفارغ الصبر، الا وهو يوم انتخابات المجلس المحلي فى قريتنا ، الذي يصادف الحادي والعشرين من شهر ايار هذه السنة .

باقتراب هذا اليوم ، انكم ، من اجل مصالحكم الحقيقية ، مدعوون اكثر من اي وقت مضى الى رص صفوفكم فى وحدة متينة ، ونبذ كل شكل من اشكال التفرقة العائلية او الطائفية ، هذه التفرقة التي كانت السلطات فى الماضي تثيرها وتستغلها خصوصا فى المعارك الانتخابية العامة ، والتي ستحاول اثارتها فى معركة الانتخابات الحالية ، من اجل مواصلة تنكرها لحقوقكم العادلة وتنفيذ مآربها واغراضها المعادية .

اننا نؤمن بأن قريتنا لم تعد كما يريدها أصحاب سياسة الاضطهاد القومي ، مرتعا لهم . لقد اصبحت جماهيرها واعية ، ومن تجاربها ، تعرف كيف تدافع عن حقوقها ، وتدرك ان مصالحها تصان بوحدتها وتضامنها .

ايها الاخوان !

ان مضطهدنا واحد ، ومصالحنا جميعا واحدة ، فليس هنالك ما يبرر اية فرقة بيننا ، بل هنالك ما يؤكد وجوب توحيد صفوفنا .

لذلك يتوجه حزبنا الشيوعي الاسرائيلي ، الى جميع الناس الطيبين ، ذوي النوايا الحسنة ، فى هذه القرية الصامدة ، الذين تهمهم مصالح قريتهم ومستقبل اهاليها ، بغض النظر عن آرائهم واتجاهاتهم السياسية، ويدعوهم الى العمل سوية من اجل اقامة جبهة دمقراطية تخوض معركة انتخابات المجلس المحلي هذه ، وتعمل بجد واخلاص من اجل نجاح ممثلين حقيقيين للعمال والفلاحين فى الوصول الى عضوية المجلس المحلي، يستطيعون الوقوف بأمانة وجرأة فى الدفاع عن حقوق كافة جماهير القرية .

يا اهالي قريتنا الكرام !

انكم جميعا مستاءون من الاوضاع المزرية التي تفرضها السلطات على قريتنا بأهمالها المقصود لمصالحها الحيوية .

انكم تتذمرون من اهمال مكتب العمل لحقوقكم وحرمان عدد كبير من العمال من العمل الذي هم فى أمس الحاجة اليه .

انكم متألمون من مصادرة اراضي القرية التي تمت قبل قيام المجلس المحلي الحالي وفى عهده ايضا ، والتي جعلت قريتنا محاصرة بالمناطق المغلقة من جميع الجهات تقريبا ، ولم يبق لها من جهة الغرب الا المرور فى الشارع العام فقط .

فلنعمل سوية ، فى وحدة صف ، على تغيير هذه الاوضاع المؤلمة التي لا تطاق ، ووجود مجلس محلي دمقراطي ممثل لمصالح الجماهير الشعبية فى قريتنا ، سيكون عونا لنا جميعا فى النضال من اجل تغييرها ، فلنعمل على انتخاب مجلس يقف معنا طيلة السنوات الاربع القادمة ، يساند كفاحنا ويسهر على مصالحنا ولا يكون العوبة فى يد سلطات الاضطهاد القومي .

ان حزبنا يمد يده ويوجه نداءه هذا الى جميع الناس الطيبين الشرفاء والمستعدين الى خدمة هذه القرية واهاليها ، آملين ان يلبوا هذا النداء ، فنعمل سوية فى هذه المعركة الانتخابية ، فى جبهة دمقراطية ، هدفها الاساسي خدمة قريتنا واهاليها ، تعمل بجد ومثابرة من اجل توفير العمل للعمال ومن اجل الحفاظ على اراضي الفلاحين ، وتطوير القرية .

لنعمل من اجل ان تكون هذه المعركة الانتخابية فاتحة عهد جديد فى تاريخ قريتنا .
لتعش وحدة اهالي سخنين .
لتقم الجبهة الدمقراطية المرتقبة .

اواخر آذار سنة ١٩٦٨

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع سخنين

رسائل محلية

رسالة معليا
مطالب مزارعي الدخان

معليا - لمراسلنا - تعتمد اكثرية سكان قريتنا في معيشتها على زراعة التبغ . وزراعة التبغ هي اكثر المزروعات جهدا . وعملية الانتاج تجعل الفلاح عرضة لاستغلال الشركات الاحتكارية حيث ان الفلاح لا يستطيع التصرف بانتاجه ولا يملك امكانية لتعيين الاسعار .

هنالك شركتان - دوبك ونلسن - تحتكران التصرف بهذا الانتاج ومصير الفلاح . وهما تعينان الاسعار والتصريف وزمن الاستلام والدفع . ومجلس تصريف الانتاج يقوم بمساعدة هذه الشركات بدلا من وقوفه الى جانب الفلاحين للدفاع عن مصالحهم ، مما يظهر مدى استهتار هذا المجلس بمصلحة الفلاحين .

ان معدل الانتاج للدونم الواحد ٥٥ كيلو غراما . واذا علمنا ان اعلى سعر قبضه المنتج ٤٫٥ ليرة للكيلو غرام الواحد يكون مجموع الدخل من الدونم ٢٤٧٫٥ ليرة . فاذا علمنا ان تكاليف الانتاج هي : ٥٠ ليرة لضمان الارض ، ٦٥ حرث وسماد وماء ، ١٩٥ ليرة ايام عمل ، ٢٠ ليرة ثمن شتل يكون المجموع ٣٣٠ ليرة . وهذا يعني ان الفلاح يخسر ٨٢٫٥ ليرة في كل دونم يتحملها على حساب كده وعرقه . هذا بالاضافة الى المماطلة في استلام الانتاج ودفع الثمن . حيث ان الفلاح لا يستلم ثمن انتاجه الا بعد ان يستلم رخصة لزراعة التبغ في السنة الجديدة .

لقد بدأت الشركتان المذكورتان فى استلام انتاجها من التبغ للسنة الماضية فى اواخر شهر شباط . ولغاية الان هناك تبغ لا يزال مكدسا في بيوت اصحابه ينتظر دوره - هذا مع العلم انهم قد طلبوا رزمه منذ اول شهر كانون الاول . والان هم يخصمون حوالي ٢٠٪ من الكمية بحجة التلف الذي احدثه التاخير في الاستلام .

اما بخصوص الاثمان فلم يستلم الفلاح سوى ٥٠ ليرة لكل دونم والباقي سيدفع عند اعطاء الرخصة للسنة الجديدة حسب وعدهم .

ان استمرار هذا الوضع يشكل خطرا كبيرا على زراعة التبغ ومستقبل الفلاحين . ولن يغير هذا الوضع الا بتلبية مطالب الفلاحين الاتية :

- زيادة الاسعار لتتلاءم مع تكاليف الانتاج .
- دفع ١٠٠ ليرة لكل دونم مساعدة عند استلام الرخصة لتحضير عملية الزرع .
- دفع بقية الثمن عند استلام التبغ .
- ان ينتخب الفلاحون مجلس تصريف بدون تدخل الشركات .

رسالة سخنين
تعيين لجنة انتخابات فى سخنين وانتخاب رئيس لها

بقرار من وزير الداخلية ، وحسب المادة ٢٦ من قانون السلطات المحلية تم تعيين لجنة انتخابات محلية لتشرف على سير الانتخابات للمجلس المحلي التي ستجري بتاريخ ٢١-٥-٦٨ ، وتتالف هذه اللجنة من احد عشر عضوا .

وفى الساعة الخامسة من مساء يوم الاثنين ٢٥-٣-٦٨ ، وبحضور مامور الانتخابات السيد ساسون رشتي عقدت هذه اللجنة جلستها الاولى من اجل انتخاب رئيس لها .

وقد تم انتخاب السيد فاروق زبيدات رئيسا للجنة باكثرية ستة اصوات مقابل خمسة اصوات حصل عليها منافسه السيد حمد خلايلة . وقد صوت ممثلا الكتلة الشيوعية (عضوان) لصالح رئيس اللجنة المذكور .

وعلمت من مامور الانتخابات انه سيتم تقديم القوائم الانتخابية بتاريخ ١٧-٤-٦٨ بين الساعة الثالثة بعد الظهر حتى الساعة التاسعة مساء . وفي اليوم التالي ١٨-٤-٦٨ من الساعة العاشرة صباحا حتى الساعة الثالثة بعد الظهر وذلك فى دار المجلس المحلي .

كذلك يجري تسليم الارتباطات بين القوائم على فوائض الاصوات بتاريخ ١٢-٥-٦٨ من الساعة العاشرة صباحا حتى الساعة الثانية عشر ظهر ذلك اليوم .

رسالة ام الفحم
ادارة المجلس المحلي فى ام الفحم والائتلاف هما المسؤولان عن فوضى البناء وتضييق الشوارع

ام الفحم - لمراسلنا - ادارة المجلس المحلي في ام الفحم والائتلاف مسؤولان عن فوضى البناء وتضييق الشوارع . ورئيس المجلس المحلي والبوليس مسؤولان عما وقع في الشارع الكائن بين حيي المحاميد والجبارين . وكان من جراء هذا الموقف المهادن تضييق الشارع باكثر من اربعة امتار مما ادى الى اشتباك بين عائلتين . ولولا تدارك العقلاء من الطرفين للموقف لعم الخلاف عائلتين كبيرتين ووقع ما لا تحمد عقباه مما يفيد فقط السلطات والبوليس الذي وقف موقف المتفرج مدعيا انه يتدخل فقط اذا ما امره بذلك رئيس المجلس .

ان سكان ام الفحم يستنكرون موقف الرئيس والادارة المهادن ، والصادر عن اعتبارات شخصية او ترضية الاشخاص معينين خاصة ان هنالك عددا من الاماكن التي جرت حولها خلافات ولم يبادر المجلس المحلي لحلها وهم يطالبون بان يستعمل المجلس صلاحياته القانونية بغض النظر عن الدوافع الخاصة والاعتبارات الشخصية والترضية ، وباخذ مصلحة القرية الحقيقية وسكانها بالحسبان وعدم السماح لاي كان باستغلال نفوذه الشخصي على حساب مصلحة المجموع .

رسالة قلنسوة
تقديرات خيالية لضريبة الدخل وحجز غير مشروع

قلنسوة - لمراسلنا - عندما عاد الرفيق عبد الرحيم غزاوي من عمله مساء يوم الاحد ١٧-٣ الى بيته وجد ان رجال ضريبة الدخل قد حجزوا على طاولة وكراسي كانت موجودة في بيته وطلبا بدفع مبلغ ٦١٥٤ ليرة وهو مقدار الضريبة المطلوبة منه حسب تقديرات موظفي ضريبة الدخل في نتانيا !

والجدير بالذكر ان الطاولة والكراسي التي حجز عليها هي ملك لفرع الحزب الشيوعي في قلنسوة .

والمعروف ان الرفيق عبد الرحيم غزاوي يعيل خمسة انفار وبالكاد يستطيع ان يسد رمقهم . ولا زالت ارض الدار التي يسكنها غير مبلطة وهو ينام على ضوء « الكاز » لانه لا يستطيع ادخال الكهرباء اليها . وهو عامل غير ثابت فى مكان عمل . فاحيانا يعمل فى « الرشق » اذا توفر له العمل والا فهو يفتش عن اي عمل في الزراعة او البناء .

انه يطالب برفع الحجز عن اشياء لا يملكها ويحتج على الضريبة الخيالية المطلوبة منه والتي لا تستند على اي اساس .

ليطالب العمال الزراعيون بحقهم فى انتخابات نقابة عمال الزراعة

حيفا - لا يزال التقدم بطيئا فى التحضير لانتخابات نقابة عمال الزراعة بين العمال العرب . فلم تصدر قوائم الناخبين بعد .

وفى الاسبوع الماضي اقيمت فى الناصرة لجنة انتخابية تشمل القرى المجاورة ، والرفيقان سليم القاسم وتوفيق زياد ممثلا القائمة الشيوعية فيها .

وتدعو الكتلة الشيوعية العمال الزراعيين الى المطالبة بتأمين حقوقهم فى الانتخابات ، بتقديم الاعتراضات فى حالة عدم ظهور اسمائهم فى القوائم .

ويشمل حق الانتخاب كل عامل زراعي عضو فى الهستدروت وصندوق تأمين العمال الزراعيين ، ويعمل فى اي عمل زراعي او فى الاحراج وصيد الاسماك والزرائب وما الى ذلك .

نساء المثلث تحتفلن بالثامن من اذار

الطيبة - تحت شعارات « تعيش ذكرى الثامن من اذار يوم المرأة العالمي » ، « نطالب بالمساواة التامة فى الحقوق » ، ليتوقف الاعتداء الوحشي على فيتنام » « ونطالب بالخبز للاطفال والعمل للعمال » ، اقامت منظمة النساء الدمقراطيات فى القرية احتفالا منطقيا واسعا فى قاعة نادي الصداقة .

واشتركت فى الاحتفال وفود من الطيرة وقلنسوة وباقة الغربية . افتتحت الاحتفال نجلاء ابو راس ، وقدمت الرفيقة حافا لفنبراون من حيفا تحية النساء الدمقراطيات اليهوديات ، وتلتها الرفيقة ابتهاج خوري من عكا . وعن نساء باقة تحدثت فريال ابراهيم بيادسي ، وعن نساء الطيرة حورية ابو خيط .

وفى نهاية الاحتفال عرض فيلم سوفييتي .

الى آل حبيب فى شفا عمرو تعازينا الحارة بوفاة فقيدهم وفقيد البلدة

بولس حبيب (ابو رشيد)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي شفاعمرو

تعازينا للصديق خالد حسن نصار بوفاة ولده :

حاتم

الحزب الشيوعي الاسرائيلي عرابة

من مآسي القدس المحتلة:
لماذا يمنع سكان حي دير ابو طور العرب من العودة الى بيوتهم

القدس – ارسل سكان حي دير ابو طور في القدس العربية رسالة الى الكتلة الشيوعية في الكنيست يشكون فيها من قيام البوليس بمنعهم من العودة الى بيوتهم.

وجاء في الرسالة ان قسما من سكان هذا الحي اضطروا اثناء حرب حزيران، الى ترك بيوتهم والسكن في بيوت قريبة منها لدرء الخطر عنهم وعن اولادهم. والقسم الاخر بقي في بيوته في ذلك الحي.

وحين انتهت الحرب عادوا جميعا الى بيوتهم فطردوا منها بالقرب البرح من قبل اشخاص حاولوا احتلال هذه البيوت. الا ان تدخل المحكمة ادى الى طرد هؤلاء الاشخاص. ولكن، ما ان حاول اصحاب هذه البيوت العودة اليها، حتى جاءت حراسة املاك الدولة ووضعت يدها عليها واغلقتها. وبعد فترة من الوقت فتحت هذه البيوت فعاد اصحابها وسكنوها. ولكن البوليس عاد وطردهم منها. وعادت حراسة املاك الدولة فاستلمتها وهي تجري مفاوضات لاصلاحها ولتأجيرها على الرغم من وجود اصحابها بالقرب منها.

هذا وفهمنا ان الكتلة الشيوعية ستثير هذه القضية في الكنيست.

عاد اميل توما من الاتحاد السوفييتي

حيفا – لمراسل الاتحاد – عاد الى البلاد من الاتحاد السوفييتي بعد ظهر امس، الخميس، الرفيق اميل توما، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي برفقة عائلته وذلك بعد قضاء مدة سنتين وعشرة اشهر اجرى فيها دراسة وبحثا علميا عن تاريخ الشرق الاوسط الحديث. وفي نهاية مدة الدراسة واجل البحث قدم الرفيق اميل توما لاكاديمية العلوم في الاتحاد السوفييتي الاطروحة للدكتوراه في التاريخ عالج فيها موضوع الوحدة العربية حصل على اثرها على لقب دكتور في التاريخ.

واستقبل الرفيق اميل توما في مطار اللد ممثلون عن اللجنة المركزية للحزب من اعضاء المكتب السياسي ولفيف من افراد العائلة والاصدقاء.

وترحب هيئة تحرير الاتحاد باحد افراد اسرتها الرفيق اميل توما بمناسبة عودته وتهنئه بلقب الدكتوراه في التاريخ.

الاستعراض العسكري ليوم الاستقلال

تل ابيب – نشرت الصحف امس ان الاستعراض العسكري الذي سيقام عشرين عاما على قيام اسرائيل سيجري هذه السنة في «القدس الموحدة» وسيكون الضخم استعراض في تاريخ الدولة.

وسيبدأ الاستعراض من منطقة شعفاط – على الطريق من القدس الى رام الله – حيث يمر امام منصة رئيس الدولة، فوادي الجوز، فمتحف روكفلر امام اسوار البلدة القديمة ثم في شوارع القدس الاسرائيلية.

وكتبت «دافار» ان «سكان المناطق الجديدة يستطيعون مشاهدة الاستعراض»، وسترسل دعوات الى الوجهاء في هذه المناطق.

«برافدا» تنتقد الحكم الذي صدر ضد محاول اغتيال ماير فلنر

موسكو – نشرت «برافدا» لسان حال الحزب الشيوعي السوفييتي، في عددها الصادر بتاريخ ١٢ اذار ١٩٦٨ تعليقا من مراسل وكالة «تاس» في لندن، على الحكم الذي اصدرته المحكمة المركزية في تل ابيب على ابراهام بن موشي الذي حاول اغتيال ماير فلنر.

في المقال المعنون: «يتسترون على المجرم»، جاء انه رغم تقديم لائحة اتهام بتهمة محاولة القتل، حكمت المحكمة المركزية على المجرم بالسجن ١٨ شهرا فقط.

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ – حيفا
هيئة التحرير: شارع الخوري ٢٥
تلفون ٦٢٥٩١ صندوق بريد ١٠٤
حيفا
طبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ت. ٥٢١٤٥٧
حيفا

انهت الكنيست دورة الشتاء – بقيـــة

في الماضي وتعارض اليوم ايضا تحويل صلاحيات الكنيست الى اللجنة المالية ولجنة الامن والخارجية في اقرار ميزانية الدفاع التي تشكل الشطر الاكبر من تلك الميزانية العامة فهذا اولا انتقاص من حقوق الكنيست وصلاحياتها وثانيا لانه لا ثقة لنا بالسياسة الامنية التي تنتهجها الحكومة. ان الغزوة الاخيرة على الاردن في ٢١-٣-٦٨ جرت هذه السياسة المعادية للسلام والتي تعمل اليوم لافشال مهمة يارينغ والافشال تنفيذ قرار مجلس الامن لتسوية الازمة في المنطقة بالطرق السلمية.

وعدد سكانها حوالي ١٨٠ الف نسمة، فالى متى ستبقى هذه القرى في ظلام اذا ما استمرت الخطة على ما هي عليه من البطء واذا ما استمر العبء الكبير ملقى على عاتق السكان والسلطات المحلية غير الموجودة ايضا؟ وقال ان هناك اقتراحا للحكومة لسنة ١٩٦٩/٦٨ لمساعدة ايصال الكهرباء (لاربع قرى اضافية) هو ٢٠٠ الف ليرة وحتى هذه المساعدات الزهيدة ما هي الا قروض على الاهالي ويجب اعادتها بفوائد باهظة. فاية مساعدة هي هذه؟

وقد رد رئيس اللجنة المالية كارجمان على هذا الموضوع قائلا ان اللجنة بحثت هذا الامر ايضا ووجدت ان مسؤولية التأخير لا تقع فقط على شركة الكهرباء. على الاهالي ان يتحملوا قسطهم كما هو الحال في الاماكن الاخرى من البلاد... فهنا ايضا يجب ان تكون مساواة... محطمو الاضراب في المناطق المحتلة.

توفيق طوبي: ميزانية معادية للشعب وسياسة معدية للسلام

وتكلم في اخر مناقشة حول الميزانية عضو الكنيست توفيق طوبي مقدما تحفظات الكتلة الشيوعية من عدد من ميزانيات الوزارات التي لم تجر مناقشتها فقال:

ان كتلتنا الشيوعية ستصوت ضد الميزانية تعبيرا عن معارضتها لسياسة الحكومة في المجالين السياسي والاقتصادي فهي سياسة تزيد ارتباط اسرائيل بالاحتكاريين ورؤوس الاموال الاجنبية وتتعارض مع مصلحة جماهير الشعب اليومية وهي كذلك سياسة تعرض مستقبل البلاد الى الاخطار شديدة بانتهاجها خطا معارضا للسلام.

واثار توفيق طوبي عددا من القضايا العينية التي طالب الكنيست الاهتمام العاجل بها.

فاعترض بشدة على قرار الحكومة الاخير بتاميم محطة القوة الكهربائية «ردينغ» في تل ابيب رغم التحذير من اخطار صحية على سكان المدينة نتيجة الغازات غير الصحية التي ستنتشر في سماء المدينة. وقال توفيق طوبي ان قرار الحكومة هذا هو استهتار بالرأي العام، استخفاف بلجنة الشؤون الاجتماعية للكنيست التي قررت التوصية بالامتناع عن بناء هذه المحطة في تل ابيب وعرب يافا وزارة الصحة عرض الحائط.

وطالب توفيق طوبي بالاستجابة بسرعة لطلب ادارة الجامعة في تل ابيب زيادة مساعدات الحكومة للجامعة بقيمة عشرة ملايين ليرة حتى لا تغلق ابواب الجامعة كما هددت الادارة نتيجة النقص في الوارد المالية. وكانت ادارة الجامعة قد اعلنت انها ستغلق ابواب الجامعة بعد عطلة عيد الفصح اذا لم تسرع الحكومة بتقديم هذه المساعدة الاضافية.

وشجب توفيق طوبي تقليص مخصصات الدولة لمساعدة السلطات المحلية وقال ان السلطات المحلية في مناطق التطوير وفي القرى العربية تتوقع تحت عبء كبير... واوضاع هذه الاماكن الاجتماعية تتطلب مساعدات اكبر.

وندد باهمال الحكومة تطوير القرى العربية وبترك اعباء هذه المهمة على الاهالي وعلى السلطات المحلية فقط. وجاء بعملية ايصال الكهرباء للقرى العربية مثلا لذلك.

فحتى الآن لم تصل الكهرباء الا الى ٢٧ قرية عربية تشمل ٧٠ الف مواطن (وليس جميعهم يتمتع بالكهرباء في بيته)، الا ان حوالي ٨٠ قرية عربية لا تزال محرومة من التيار الكهربائي

وكانت الكنيست في جلستها الختامية قد ردت اقتراح التأنيب تقدم «الوسط الحر» بالزام الحكومة على تجديد الاذن للمحامين الاسرائيليين بالعمل في المناطق المحتلة حيث ستنتهي مدة الاذن هذا في ٢٥ نيسان القادم. واجاب وزير العدلية، ان الدافع على هذا الاقتراح مدعيا ان الذي دفع الحكومة الى اصدار هذا الاذن هو محاولة المساعدة في تحطيم اضراب المحامين في الضفة الغربية، وانه اذا توقف هؤلاء المحامون عن اضرابهم فسوف تلغي الحكومة اذنها للمحامين الاسرائيليين، والا فانها ستجدده.

فقاطعه النائب الشيوعي اميل حبيبي: انهم محطمو اضراب لا اكثر ولا اقل.

فثارت ثائرة وزير العدلية واخذ يدعو ثروة، بتهم اضراب المحامين في الضفة الغربية بانه «اضراب فاشيستي»، ارهابي، تؤيده المنظمات الارهابية ويؤيده الحزب الذي ينتمي اليه النائب اميل حبيبي».

الكنيست تبدأ عطلتها

هذا وقد اختتمت الكنيست دورة الشتاء بكلمة من رئيس الكنيست قديش لوز اشار فيها الى عدد من نواحي عمل الكنيست مبينا النشاط الكبير الذي يظهره الاعضاء في تقديم الاستجوابات.

وتتوقف الكنيست عن اعمالها لعطلة الربيع حتى ٦ ايار القادم، اي بعد عيد الاستقلال.

وخلال هذه العطلة ستعقد الكنيست جلسة خاصة يوم ٢٥ نيسان القادم لمناسبة مرور ٢٥ سنة على تمرد غيتو وارسو.

تهديدات اخرى

ومن ناحية اخرى، ما زال الاسرائيليون يهددون باتخاذ الخطوات العسكرية العنيفة ضد الاردن. وصرح المدير العام لوزارة الخارجية جدعون رفائيل، يوم الاربعاء، انه «اذا استمر النشاط المسلح في

عاد الرفيق وافيد حنين (ساشا)

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – عاد من اوروبا مساء الاربعاء الرفيق دافيد حنين (ساشا)، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي وعضو سكرتارية الحزب. وكان والرفيق صليبا خميس، عضو المكتب السياسي للحزب، قد مثلا الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الاجتماع التحضيري للاحزاب الشيوعية والعمالية العالمية الذي عقد في بودابست في اواخر شهر شباط واوائل اذار، والذي تقرر فيه الدعوة لمؤتمر تشاوري عالمي للاحزاب الشيوعية والعمالية في العالم يعقد في موسكو في اواخر سنة ١٩٦٨.

وقد استقبل الرفيق حنين في المطار وفد من اللجنة المركزية للحزب ولفيف من افراد العائلة والاصدقاء.

مستشار المانيا الغربية ضد الاعتراف بالحدود البولونية

بون – رفض كيسنجر، مستشار المانيا الغربية، الاعتراف بالحدود البولونية – الالمانية الحالية، الاودر – نيسي، وذلك حين اجاب على استجواب في البوندستاغ هنا يوم ٢٧ الجاري. وبذلك اكد مجددا الاهداف الانتقامية التوسعية لسياسة دولة بون

برقية تحية الى المؤتمر الـ ١٢ للحزب الشيوعي النرويجي

في ٢٢ – ٢٤ اذار الجاري عقد في اوسلو عاصمة النرويج المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي النرويجي.

وبهذه المناسبة بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية التحية التالية للمؤتمر بتوقيع الرفيق ماير فلنر عضو المكتب السياسي:

الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي النرويجي – اوسلو ايها الرفاق الاعزاء

تقبلوا احر التحيات لمؤتمر حزبكم الثاني عشر. جميع الشيوعيين الاسرائيليين اليهود والعرب يتمنون لحزبكم النجاح التام في النضال من اجل السلام العالمي والامن الاوروبي، ضد حلف الاطلسي ومن اجل الدمقراطية ورفع مستوى معيشة الشعب العامل. راجين لمؤتمركم تقوية حزبكم في تحقيق برنامجكم على اسس الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
ماير فلنر
سكرتير المكتب السياسي

اللجنة التنفيذية لاتحاد الطلاب العالمي تبرق الى حكومة اسرائيل محتجة على الهجوم

برلين الدمقراطية – تلغراف خاص بالاتحاد – البرقية التالية ارسلتها الى حكومة اسرائيل اللجنة التنفيذية لاتحاد الطلاب العالمي من اجتماعها هنا يوم ٢٢ اذار الجاري:

«نعلن عن قلقنا من العدوان على الضفة الشرقية من الاردن. اننا ندمغ هذا العمل العدواني الذي يؤكد الصفة العدوانية لسياستكم الموجهة ضد حركة التحرر الوطني العربية وفي خدمة الاستعمار العالمي. عدوانكم يهدد سلام العالم وامنه، ونحملكم مسؤولية نتائجه. نطالبكم بسحب قواتكم حالا وبايقاف العدوان».

موسم من السرقات الناجحة في يافا

يافا – لمراسلنا – ازدادت في الاونة الاخيرة حوادث السطو والسرقة من الحوانيت والمنازل في يافا، فلا يكاد يمضي اسبوع دون ان يجري حادث سرقة من حوانيت ومنازل السكان في يافا وخاصة في حي العجمي.

ومن الجدير بالذكر ان هذه السرقات تحصل دون ان يقبض البوليس على الجناة او يلاحقهم او يمنع هذه الحوادث فقد اصبح حديث السكان اليهود والعرب بالعجمي عن اهمال الشرطة في معرفة هؤلاء الجناة فالقلق اصبح يساور جميع السكان في هذا الحي والكثير من السكان يشعر ان الشرطة مشغولة جدا في البحث عن اماكن نوم العمال العرب القرويين الذين يعملون طيلة يومهم في الاشغال المرهقة وينامون في يافا، فهي لا تزال تقتحم اماكن نوم هؤلاء العمال وتقلقهم في ساعات بعد منتصف الليل للتأكد من هوياتهم.

ان الرأي العام بيافا يطالب القائمين على الامن بوضع حد لهذه السرقات المتزايدة بدلا من اقلاق العمال في اماكن نومهم.

قتال عنيف على ابواب سايغون – بقيـــة

التحرير الوطنية في الحياة السياسية... واضاف كنيدي: «لقد قام اعداؤنا هناك باعمال ارهابية عنيفة ولكن من المستحيل استئناؤهم من الحياة السياسية في تلك البلاد، وهذا الامر حقيقة مفروغ منها».

المراقبون: الشرق الاوسط على حافة – بقية

القوات الاسرائيلية التي اشتركت في غزوة «الكرامة» قد اختطفت ٢٠٠ مزارع اردني بحجة انهم فدائيون، وقالت ان منهم عشرين شخصا اقسم بانهم «يكشفوا اسرار منظمة فتح». وقالت الصحيفة ان خطرا بالغا يتهدد حياة هؤلاء المخطوفين. واذاعت نقابة عمال فلسطين انها توجهت الى اتحادات النقابات المهنية في العالم والى لجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة مطالبة بتعيين لجنة تحقيق دولية لمعرفة مصير هؤلاء الزارعين. ومعروف ان الاوساط الاسرائيلية الرسمية اعلنت انها اعتقلت عشرات الفدائيين في منطقة الكرامة وانها تحقق الان معهم.

اسرائيل للقيام باعمال التخريب فان الوقف قد يتطور الى حرب شاملة». واضاف: «اذا تشبث هذه الحرب فلن تكتفي اسرائيل بالحسم العسكري وانما ستطالب ايضا الى الحسم السياسي». وقال رفائيل: «لقد حاولنا ان نحقق الامن بالسلام ولكن الحروب الثلاث الماضية بدأت جميعها بعمليات العصابات التخريبية».

وفي نيويورك، اعلن السفير الاسرائيلي الجنرال رابين انه «لا الاردن ولا العصابات التخريبية تستطيع علينا كيفية الرد. وبنية ابعاد». واضاف: «لا احديث الان عن الاردن، ولكن القصود تيلا عن جيراننا الذين لا يلتزمون بوقف النار».

وفي هولندا، اعلن وزير الخارجية آبا ايبن «ان القضية المطروحة على بساط البحث في الشرق الاوسط هي قضية كيان دولة اسرائيل لا كيان دول اخرى».

والجدير بالذكر هنا، ان صحيفة «هآرتس» قد نشرت يوم الاربعاء الماضي «ان الحكومة لا تعبل الى موقفها من يارينغ، ولا تتوقع ان وضع هذا الوضع الى ما لا نهاية، لان وجود يارينغ في المنطقة يضع على اسرائيل قيودات»!

القاهرة: تحشدات اسرائيلية في صحراء سيناء

نشرت الصحف القاهرة، امس، ان اسرائيل تحشد قوات عسكرية ضخمة ومعدات كثيرة في صحراء سيناء، بالاضافة الى تحشداتها على خط وقف النار مع الاردن.

في اجتماع احتفالي:
تعيين لجنة لعمال شفاعمرو
جبور جبور يفضح عرقلة السلطات لتقدم القرية العربية

شفاعمرو – لمراسلنا – دعت قيادة الهستدروت مساء الاثنين الماضي بعض الشخصيات والعمال في البلدة الى اجتماع احتفالي بمناسبة تعيين لجنة لعمال شفاعمرو.

وحضر الاجتماع سكرتير الهستدروت بيكر ومدير الدائرة العربية ومدير التنظيم، والذين استغلوا احاديثهم في الاجتماع للاعلان عن مواقفهم العمالية في الدفاع عن العمال العرب (كذا) وعددوا المكاسب التي حصل عليها العمال العرب متجاهلين ان هذه المكاسب ما هي الا نتيجة لنضال شاق وطويل خاضه العمال العرب ولم ينسوا – بالطبع ان هذه المكاسب لن يدافعوا عن سياسة الحكم القائم الذي يحارب السلام في المنطقة.

وقد القى رئيس البلدية السيد جبور جبور كلمة في الاجتماع هذا فيهما العمال بانمامة اللجنة وفضح الخطط الحكومي لتأخير تقدم القرية العربية واحياء العمال فيها وقال انه اقترح على اوساط حكومية اقامة مصنع او مصانع في شفاعمرو لاستيعاب العمال العاطلين في البلدة والمنطقة ولكن هذه الاوساط قالت انها لا تستطيع تنفيذ الاقتراح لانه ليس هناك ما ان تتمكن من منافسة الصناعة اليهودية! مع انها كانت قد وعدت بان تقوم وزارة التجارة بتنفيذ الاقتراح.

هذا وقد قرئت اسماء اعضاء اللجنة فكانت كالاتي:

مباي ٣ اعضاء، جاحال ٢، مبام ٢، احدوت هعفودا ١، احرار ١، الحزب الشيوعي ١.

وكما هو معد سلفا انتخبت اللجنة خليل مشيعل باكثرية ١٢ صوتا سكرتيرا لها.

ويمثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي في اللجنة الرفيق محمود الخطيب الذي منع من القاء كلمة الحزب في الاجتماع، ولم يسمح بالحديث الا لجماعة المباي: خليل مشيعل وتلي كركبي. كذلك منع الحضور من اي نقاش او توجيه اي سؤال.

والجدير بالذكر ان تاييد العمال للحزب الشيوعي في شفاعمرو حسب انتخابات الهستدروت الاخيرة يزيد عن ٢٥٪.

والمطلب الآن، امام العمال واللجنة هو العمل لاقامة مجلس عمال منتخب.

لنفشل المؤامرة على عيد اول ايـار!

مكتب الاتحاد – هذه السنة ايضا، قررت اللجنة المركزية في الهستدروت الغاء المظاهرات والاحتفالات الشعبية بمناسبة عيد اول ايار، عيد الطبقة العاملة في جميع اقطار العالم. وتكتفي اللجنة المركزية في قرارها هذا بالدعوة الى رفع الاعلام على مقرات مجالس العمال واستضافة لجان العمل لتناول النقل والمرطبات!

وتتفرع قيادة الهستدروت في قرارها هذا بمصادفة عيد اول ايار ليوم ضحايا الجيش الاسرائيلي وحلوله قبل عيد الاستقلال بيوم واحد.

وحتى رفع الاعلام واستضافة اللجان قررت اللجنة المركزية تقديمه عن الموعد بيومين او ثلاثة ايام.. ومن هنا يبدو ان تلك القيادة الهستدروتية استهدفت الغاء المظاهرات والاحتفالات الشعبية مع سبق الاصرار لافراغ ذكرى اول ايار من مضمونها النضالي.

ومما يذكر ان قيادة الهستدروت حاولت طيلة السنوات الاخيرة القضاء على الطابع الشعبي لاحتفالات اول ايار وفي كل عام تختلق ذريعة جديدة.

ان العمال اليهود والعرب في اسرائيل مدعوون الى اليقظة، والعمل المشترك ضد المؤامرة التي تستهدف تمييع النضال العمالي في البلاد.

كلمـــة الاتحـــاد – بقيـة

ولذلك فان مصير سياسة الحرب وسياسة مواقف الحرب هو الفشل الحتمي.

امامنا فرصة تاريخية لايقاف التدهور المهلك ولتسوية ازمة الشرق الاوسط سلميا والتقدم نحو السلام الاسرائيلي العربي العادل خطوة حاسمة الى امام.

هذا يتطلب الموافقة التامة على قرار مجلس الامن حول حل هذه الازمة، يتطلب من حكومة اسرائيل التنازل نهائيا عن احلامها التوسعية والاعلان الصريح عن استعدادها لسحب قواتها من جميع المناطق المحتلة.

اننا ندعو الى الاصغاء لصوت الحكمة والتعقل.

توقيف مواطنين في ام الفحم لمدة ١٥ يومـا بدون تهمـة معروفـة!

ام الفحم – لمراسلنا – (٢/١٧) الرفيق محمود محمد خيزنة محاميد دون اعتقل يوم الاحد الماضي توجيه اية تهمة ضده، كذلك اعتقل في نفس الوقت المواطن صالح محمد ملك محاميد، وذلك بعد ان اجرى البوليس التفتيش في بيتيهما.

وبعد مضي ٤٨ ساعة على اعتقالهما اتصل ذووهما بالبوليس مستفسرين فقيل لهم بانهما موقوفان لمدة ١٥ يوما ولم يعرف ذووهما التهمة التي وجهت اليهما.

قداس وجناز

ارملة الفقيد ووالدته واخوانه واولاده وعموم عائلة خوري ومرجية واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم في قداس وجناز الاربعين لعزيزهم الغالي المرحوم:

فؤاد جابر خوري

وذلك يوم السبت الموافق ٦/٤/٦٨ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة

آل الفقيد يرجون اعتبار هذه الدعوة عامة لجميع الاهل والاقارب والاصدقاء

لا اراكم الله مكروها بعزيز